دور المنظمات الأهلية في تعزيز الأمن الفكري للشباب.

إعداد الدكتورة

نسرين سيد سلامة

دكتوراه علم الاجتماع

كلية الاداب – جامعة المنصورة

ملخص البحث

تسعي الدراسة الحالية إلى تحديد دور المنظمات الأهلية في تعزيز الأمن الفكري للشباب.، وهي من البحوث الوصفية التحليلية ، وتحاول الاجابة على تساؤل رئيس مؤداه " دور المنظمات الأهلية في تعزيز الأمن الفكري للشباب؟ "، وذلك من خلال عدة تساؤلات فرعية.

واستهدف البحث تحديد الوسائل والأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب، وتحديد الآليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب، وتحديد دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب، وتحديد المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية والتي تحد من الاستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب، والتوصل إلى أهم المقترحات لزيادة إسهام هذه المنظمات في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب، وتوصلت نتائجها إلي مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية:

دور – المنظمات الأهلية – الأمن الفكري – الشباب.

Abstract

The current study seeks to determine the role of civil organizations in enhancing the intellectual security of youth. It is a descriptive and

analytical research, and it tries to answer the main question: "The role of civil organizations in enhancing the intellectual security of youth?", through several sub-questions.
The research aimed to identify the means and methods used by civil organizations in developing awareness of intellectual security among youth, and to identify the mechanisms used by civil organizations to develop awareness of intellectual security among youth, and to define the role of civil organizations in enhancing the level of intellectual security among youth, and to identify the obstacles facing civil organizations that Limit the use of programs to enhance intellectual security offered by these organizations to young people, and reach the most important proposals to increase the contribution of these organizations to the development and strengthening of intellectual security among young people, and its results reached a set of recommendations.

key words:
Role - Civil Organizations - Intellectual Security - Youth.

أولا: مشكلة الدراسة:

يتميز كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بامتلاك العديد من القيم الفكرية الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي تميزه عن غيره من المجتمعات وتمثل هويته وسلوك أفراده وعلاقاتهم مع بعضهم البعض وعلى أساسها يقيم وحدته ويبني حضارته وبالتالي فإن سلامة هذه الثوابت والقيم تمثل أمنًا فكريًا لهذا المجتمع.

أن مفهوم الأمن الشامل أصبح هاجسًا يفوق في بعض جوانبه الهاجس السياسي والاقتصادي في عالم اليوم لأن غياب الأمن يؤدي لضعف الاستقرار ولا يمكننا إحراز أي تقدم على الصعيدين السياسي والاقتصادي، فيعد الأمن من أعظم نعم الله تعالى التي امتن بها على عباده، حيث قال تعالى﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤].

فأصبح الأمن الشامل يشمل الأمن الوطني والأمن السياسي والاقتصادي والمعلوماتي والعسكري وحقوق الملكية الفكرية وأمن ثقافة الاختلاف والأمن السياسي الأمن الثقافي، الأمن الفكري، الأمن المعرفي، الأمن الإلكتروني، الأمن الصناعي، الأمن الزراعي، الأمن التجاري، الأمن المالي، الأمن المائي، الأمن الغذائي، أمن المنشآت، أمن الأفراد، أمن الحدود، الأمن الاجتماعي، الأمن المدرسي، الأمن الوظيفي، الأمن التربوي، الأمن التعليمي، الأمن الإعلامي، أمن المعلومات، الأمن الديني، الأمن

الدوائي، أمن الاتصالات، أمن المواصلات، امن الفضاء، الأمن النووي، الأمن السياحي، الأمن البيئي، الأمن الإقليمي، والأمن الدولي وغيره من روافد الأمن(محمود، ٢٠١٩، ص٩٢)

فالأمن هو التنمية وبدون تنميه لا يوجد أمن، وقد أصبح الأمن مطلبًا ضروريًا من مطالب الحياة الإنسانية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية والسياسية التي فرضت نفسها على الساحة العالمية وبشكل حتمي على أرض الواقع هذه الظروف والأوضاع أفرزت العديد من المشكلات التي كان لها انعكاساتها على الأمن بدرجه متفاوتة وأي مجتمع من المجتمعات يقوم بتوفير عوامل تحقيق الأمن أن يشعر بالأمان والتوازن ليكون أرضية خصبه للتنمية والرفاهية للأفراد داخل المجتمع.(اليمني، ٢٠١٩).

لذا فالتنمية كقضية تعني الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة، فلا شك أن الشباب هم سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمان الأساسي لاستمرارها وبدون مشاركة فعالة من جانب الشباب وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة فأمة بلا شباب قادر على المشاركة بفعالية سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا هي أمة بلا مستقبل ومستقبل مصر يبدأ من النهوض بالشباب وتغيير صورة المستقبل لديهم.

ويعد الأمن الفكري جوهر الأمن بمفهومه الشامل وركيزته داخل المجتمع، ذلك لأن الفكر أساس السلوك فإذا اختل الفكر أدى إلى اختلال السلوك والعكس، ففي الآونة الأخيرة أصبح الانحراف الفكري مشكلة أمنية خطيرة تؤرق أمن المجتمعات والدول وتهدد استقلالها وسيادتها حيث نشأت تبعا لذلك الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة المنظمة والتي جعلت من أرواح البشر وممتلكاتهم العامة والخاصة هدفا لها تحت شعارات زائفة وتبريرات واهية تغذيها الأفكار الخاصة والدعوات الضالة (البراشي، ٢٠١١، ص٣٠-٣٣)

ويعد المجتمع المصري أحد المجتمعات التي أصيبت بنار الإرهاب نتيجة للانحراف الفكري حيث برز في الآونة الأخيرة العديد من التيارات الفكرية الضالة والتي تحمل عداءً لأمن المجتمع ونماءه واستقراره وسلامة أبناءه الأمر الذي دفع الدولة إلى مواجهتها فبذلت العديد من الجهود الاجتماعية والأمنية والسياسية والقضائية والتشريعية إلا أن غياب التدابير الوقائية بشكل فعال قد يضعف من الجهود الأمنية على أرض الواقع.

ففي مجتمعنا المصري يشكل الشباب شريحة كبيرة في الهرم السكاني فهو تهديدًا وفرصًا، فنسبة الشباب في مصر حوال (٢٦.٥%) من إجمالي السكان عام (٢٠١٤م) أي ما يعادل (٢٨.٨) مليون شاب إذا تم إعدادهم بشكل سليم سيكون لهم أثر كبير في التنمية (الأمم المتحدة ، ٢٠١٢).

ونظرًا لأهمية الدور الذي يمكن أن توديه تلك المنظمات في تحقيق الأمن الفكري فيري بعض المفكرين أن تحصين الفرد فكريًا وحمايته عمليًا في المجتمعات المسلمة يكمن في تربيته تربية إسلامية صحيحة وذلك بإعداده فكريًا انطلاقًا من معطيات الإسلام ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال تلك المؤسسات التي تمثل في المقام الأول في الأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام والجمعيات الأهلية، وقد أشارت أحد الدراسات أن الإغراءات المادية والثقافية التي يتعرض لها الشباب أدت إلى مهما في دفعهم نحو الانحراف الفكري وعدم تقبل ثقافة اختلاف الرأي.(اليمني، ٢٠١٩).

ولا شك أن مسئولية حماية الشباب من الانحراف الفكري تقع على عاتق كافة مكونات المجتمع ابتداء من الأسرة والمنظمات الأهلية أو المؤسسات الدينية والتعليمية.

في ظل الأوضاع والتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم عامة والمجتمعات العربية خاصة، أصبح تعزيز الأمن الفكري ضرورة ملحة في ظل التلوث الثقافي وضعف الوعى السياسي الذى انتشر بين شباب المجتمع، وافتقار الشباب إلى الفكر الرشيد والسلوكيات الإيجابية الأمر يزداد خطورة، فإن خطر التطرف الفكري انتشر بين الشباب وأصبح مهددًا للأسرة والمجتمع، إضافة إلى القنوات الفضائية التي تبث العنف وتحفز على ارتكاب المشكلات المجتمعية، يعتبر الفكر البشرى ركيزة هامة وأساسية في حياة الشعوب على مر العصور ومقياساً لتقدم الأمم وحضارتها، وتحتل قضية الأمن الفكري مكانه مهمة وعظيمة في أولويات المجتمع الذي تتكاتف وتتآزر جهود أجهزته الحكومية والمجتمعية لتحقيق مفهوم الأمن الفكري، تجنباً لتشتت الشعور الوطني أو تغلغل التيارات الفكرية المنحرفة، وبذلك تكون الحاجة إلى تحقيق الأمن الفكري هي حاجة ماسة لتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي.(عطية، ٢٠١٥، ص ١٤١)

وبناءً عليه يجب الاهتمام بالشباب فكريًا وحمايتهم من الانحراف والتطرف الفكري بكل أنواعه وامتلاك المنظمات الأهلية لنقاط قوة تستطيع من خلالها استخدام أدوات ووسائل لتعزيز الأمن الفكري واعتمادًا على الموجهات النظرية للدراسة والتي اعتمدت على نموذج التحليل البيئي للمنظمة، فكانت ولازالت مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بما تملكه من معارف ومهارات ونماذج ونظريات

ممارسة يمكن أن تؤثر في تحقيق تلك الأهداف بشكل عملي ومنهجي سليم لتحقيق تعزيز للأمن الفكري للشباب مواجهة التعصب والانحراف وهذا لن يتم إلا من خلال المنظمات الأهلية والعمل على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تمتلكها

ثانيا: الدراسات السابقة

أ. الدراسات السابقة باللغة العربية:

١- دراسة (منال، ٢٠١٧) بعنوان: تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس،

هدفت لتقييم الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة لتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعرف الفروق في تقدير واقع دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة العلمية وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها. النتائج التي انتهت إليها الدراسة: وقد وافق الطلاب على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة وعلى دور المناهج في تحقيق الأمن الفكري بدرجة عالية وعلى دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة وعلى الأنشطة الطلابية بدرجة متوسطة وعلى الأساليب الوقائية التي يجب أن تتخذ لتفعيل الأمن الفكري بدرجة عالية كما كانت موافقتهم على معوقات تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة ووافق أعضاء هيئة التدريس على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة وعلى دور القيادات في تحقيقه بدرجة عالية وعلى دور المناهج بدرجة عالية وعلى دور أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية وعلى دور الأنشطة الطلابية في تحقيقه بدرجة عالية وعلى الأساليب الوقائية لتحقيق الأمن الفكري بدرجة عالية وعلى معوقات تحقيقه بدرجة عالية ووجدت فروق بين أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة العلمية في تقدير دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري في معظم الأبعاد ما عدا بعدي: دور عضو هيئة التدريس ودور الأنشطة الطلابية وفي ضوء ذلك تم تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها. (أحمد، ٢٠١٧).

٢- المومني (٢٠١٨) دور المعلمين في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة عجلون

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور المعلمين في محافظة عجلون في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب المدارس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بعد اختيار عينة عشوائية من المعلمين بلغت ٢٦٧ معلم ومعلمة. حيث توصلت الدراسة إلى امتلاك المعلمين درجة متوسطة من مفاهيم الأمن الفكري، وقد وضحت النتائج أن للمعلمين دورا أساسيا ومهما في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلبتهم. أيضا، بينت النتائج أن المدرسة تلعب دورا محوريا في غرس قيم الأمن الفكري لدى طلبتها. بناء على تلك النتائج توصى الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين حول تعزيز الأمن الفكري في المدارس بالإضافة إلى توسيع حملات التوعية الموجهة للطلاب وأولياء الأمور حول موضوع الأمن الفكري وأهميته. (المومني (٢٠١٨)

٣- دراسة المواضية وكنعان (٢٠١٩) تصور مقترح لدور كليات التربية في الجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلبتها

هدفت الي التعرف على دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلابها.، النتائج التي انتهت إليها الدراسة أن دور كليات التربية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري متوسطا تبين هذه النتائج أن البرامج الأكاديمية المعتمدة في الجامعات الأردنية تساهم إلى حد كبير في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة وبناء على نتائج الدراسة والنتائج الدراسات السابقة التي تتناول نفس الموضوع توصل الباحثون إلى تصور مقترح وفق أسس علمية منظمة. (المواضية وكنعان ،٢٠١٩)

٤- دراسة (سامي الشربيني، ٢٠٢٠) بعنوان: " العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد"

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب أعضاء الجمعية العمومية بمركز شباب مدينة فاقوس محافظة الشرقية وعددهم (٣٢٠) مفردة، والمسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة الشباب والرياضة بمركز فاقوس شرقية، وعددهم (٢٢) أخصائي اجتماعي. وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تأثير الشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدى الشباب، وذلك من خلال ضعف دافع الانتماء للوطن، وضعف دافع المشاركة المجتمعية، وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدي الشباب. (الشربيني، ٢٠٢٠)

٥- **دراسة (محمد وآمال، ٢٠٢٠) بعنوان: "دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي، وفقا لمتغيرات المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، الكلية.، النتائج التي انتهت إليها الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي)، كما أثبتت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف النوع (ذكر، أنثى)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء أفراد عينة الدراسة على محاور الأمن الفكري باختلاف نوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية. (الصالح، عبد المولي، ٢٠٢٠

٦- **دراسة (علياء فرج، ٢٠٢٠) بعنوان: " إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجا**

هدفت التعرف على واقع استخدام طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للإعلام الجديد من وجهة نظرهن، وبيان دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهن، وكشف الاختلاف في وجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري باختلاف: (التخصص، والمستوى الدراسي، المعدل التراكمي).النتائج التي انتهت إليها الدراسة: أن إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، من حيث واقع استخدام الطالبات لوسائل الإعلام الجديد من وجهة نظرهن، أثر الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، وآليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدي الطالبات، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعاً لمتغير التخصص، في حين أظهرت وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو أثر الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري طبقاً لمتغير السنة الدراسية (لصالح السنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة)، وتبعاً لمتغير المعدل التراكمي (لصالح ممتاز). (فرج، ٢٠٢٠)

٧- **دراسة (سكرة البريدي ، ٢٠٢٠) بعنوان: "اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم**

جاءت الدراسة لمعرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، والتعرف على دوافع وأنماط التعرض لقنوات اليوتيوب، وأهداف ودوافع

الاعتماد، ومدى الثقة بقنوات اليوتيوب، ودوافع التعرض للآراء المعارضة عبر هذه القنوات. النتائج التي انتهت إليها الدراسة: ارتفاع مستوى متابعة الشباب لقنوات اليوتيوب بنسبة ٦٥%، وارتفاع نسبة ثقة الشباب في قنوات اليوتيوب، وجاء الحصول على معلومات عن جوانب الموضوع المختلفة كأهم أهداف تعرض الشباب للآراء المعارضة للاتجاه العام، وكان للتوجهات السياسية للشباب تأثير كبير في المحتوى الذي يتعرضون له؛ فهم يتعرضون للمضمون الذي يدعم آراءهم وتوجهاتهم، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الشباب على قنوات اليوتيوب للحصول على معلومات عن قضايا الرأي (ومستوى الثقة بالقنوات، وأهداف الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على قنوات اليوتيوب، والأمن الفكري للشباب). (البريدي، ٢٠٢٠)

٨- دراسة (إصلاح عبدالرحمن، ٢٠٢٢)، بعنوان: " الأمن الفكري في المجتمع الرقمي: نحو هندسة اجتماعية بناءة

تحاول الدراسة الكشف عن مهددات الأمن الفكري في المجتمع المصري في العصر الرقمي، وذلك من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الفيوم، تلك التي نعتبرها من مخرجات الهندسة الاجتماعية المهددة لبني المجتمع المختلفة، وكذا تحاول الدراسة تبيان مصادر تلك المهددات وقنوات انتقالها وانتشارها في المجتمع، وأيضا تبيان استشراف عينة الدراسة الإمكانية استمرار هذه المهددات، وكذا السبل الكفيلة لمعالجة هذه المهددات وكبحها. وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :أن انتشار الأفكار والظواهر المهددة للأمن الفكري جاء متباينا، حيث جاءت على الترتيب على النحو التالي: الشائعات، تقليد خطوط الموضة الرغبة في الهجرة التطرف الفكري السياسي–التطرف الفكري الديني –الإباحية –خطاب الكراهية ضد الأخر –الإلحاد–المثلية الجنسية، وكانت من أهم مصادر نقل ونشر الأفكار: الاختراق الثقافي بفعل عمليات العولمة الثقافية، القوي الخارجية ثم القوي الداخلية المعارضة للنظام القائم، ولمواجهة هذه الأفكار أقترح أفراد العينة ضرورة عودة مؤسسات التنشئة – الأسرة – المدرسة الأحزاب السياسية – المؤسسة الدينية إلى القيام بأدوارها التقليدية، وكذلك قيام المؤسسات الأمنية بأدوارها في ملاحقة أصحاب هذه الأفكار، وأيضا تعزيز وفتح المجال العام أمام حريات الرأي والتعبير. (عبد الرحمن، ٢٠٢٢)

٩- دراسة (محمد زين وآخرون، ٢٠٢٢) بعنوان: "تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل ماهية العلاقة بين أدوار وسائل الإعلام التربوي ونشر الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ومستوى الأمن الفكري لديهم. وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع اعتماد الطلاب عينة الدراسة على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري. ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على وسائل الإعلام التربوي في عينة الدراسة والتأثيرات الناتجة عن ذلك الاعتماد، ووجود فروق ذات المدراس دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة في متوسطات درجاتهم على مقياس التأثيرات الإعلامية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام التربوي وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي للأسرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الأمن الفكري وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي للأسرة). (عبد الرحمن، خليفة، هنداوي، ٢٠٢٢)

ب. الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Al-Qudah and Rahamneh, 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة الأردنية في ترسيخ الأمن الفكري لأبنائه من منظور الطلاب الأردنيين الملتحقين بالجامعات الأردنية، أظهرت النتائج أن الأبعاد الثلاثة (الاجتماعية، الثقافية، الدينية) ساهمت بشكل كبير في تعزيز مفهوم الأمن الفكري حيث كان أعلاها البعد الثقافي ثم الاجتماعي ثم الديني. (Al-Qudah and Rahamneh, 2016)

٢- دراسة (Waswas and Gasaymeh, 2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبهم مديرو المدارس في محافظة معان لتعزيز الأمن الفكري لطلاب المدارس، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار مديري المدارس تعزي إلى المتغيرات: الجنس، والمستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة في الإدارة، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:أن المتغير أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للمتغيرات الثلاثة في الاستبيان تراوحت بين (٣.٥٤٧-١.١٢٩) بدرجة عالية من الاتفاق؛ حيث سجل المتغير:" دور المديرين تجاه المعلمين " أعلى قيمة وسجل المتغير دور المديرين تجاه خدمة المجتمع أدنى قيمة. Waswas ((and Gasaymeh, 2017

٣- دراسة (Dima and Al-Mothana, 2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه مديرو المدارس بالأردن في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار مديري المدارس تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أهمية الدور الذي يقوم به مديرو المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابهم، بالإضافة إلى دعم مؤسسات المجتمع المدني ومساندتها فيما يخص تعزيز الأمن الفكري لأفراد المجتمع. (Dima and Al-Mothana, 2017)

٤- دراسة Mariam and Amnah, 2018

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسات التعليمية في الإسهام في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:هناك العديد من الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق ذلك، منها: تزويد الطلاب بمعارف ثقافية واجتماعية مختلفة للتأكد من إلمامهم بما يدور حولهم داخل المجتمع، بالإضافة إلى ربطهم بالثقافة السائدة في مجتمعاتهم، وتعريفهم بتراث أمتهم، ونشر روح الابتكار والإبداع لديهم، وتدريبهم على كيفية الاستجابة للتغيرات والتطورات الثقافية من حولهم.(Mariam and Amnah, 2018)

٥- دراسة (Mohammad Salman, 2019)،

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلاب جامعة العين بأبي ظبي بثقافة الحوار ودورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: ارتفاع مستوى وعي الطلاب بأهمية ثقافة الحوار ودورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم، كما أوصت بضرورة الاستمرار في توجيه الطلاب بالتركيز على استخدام مختلف أساليب وتكثيف الأنشطة الاتصالية والندوات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات مهمة في دعم وتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب. Mohammad Salman, 2019))

٦- دراسة (Mohammad and Hend, 2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن الفكري لدى طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي لدى الطلاب والأمن الفكري، فالأشخاص الذين يتمتعون بقدر عال من الذكاء

العاطفي يمكنهم التحكم بعواطفهم، ويمتازون بالقدرة على القيادة والتأثير في الآخرين، ولديهم ثقة عالية بالنفس والرغبة في إثبات الذات، والتأني في الحكم على الأفكار دون التسرع في تبنيها، وهم راضون عن الحياة ويتعايشون فيها بإيجابية، ولديهم أهداف يحلمون بتحقيقها بشكل أسرع وأكثر إيجابية، فالأشخاص ذوو الذكاء العاطفي المرتفع يستطيعون التحكم في عواطفهم، وبمرور الوقت يمثل هذا الذكاء السياج الوقائي للعقل الذي يحمي من تسرب المعتقدات والأفكار المتطرفة التي تتعارض مع البنية الفكرية لهذا العقل. (Mohammad and Hend, 2020).

٧- دراسة (Abdallah Almahaireh, et al., 2021)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأمن الفكري وعلاقته بالرضا عن الحياة بين طلاب جامعة مؤتة الأردنية، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:وجود مستويات معتدلة من الأمن الفكري والرضا عن الحياة لدى الطلاب، وأن هناك علاقة بين الأمن الفكري والرضا الاجتماعي والحياة والرضا عن الحياة الشخصية، لا توجد اختلافات في أراء أفارد عينة الدراسة حول الأمن الفكري تعزي لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولا توجد اختلافات في أراء أفارد عينة الدراسة حول الأمن الفكري وعلاقته بالرضا عن الحياة تعزي لمتغير العام الدراسي. (Abdallah Almahaireh, et al., 2021)

٨- دراسة (Mohammad Salim, et al., 2021)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة الأردنية، نظرا لما تقوم به هذه الوسائل من تأثير كبير في مختلف جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية.، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:أن الموقع والصفحات الإلكترونية الخاصة بالجامعة تشجع طلابها على الالتزام باللوائح والقوانين وزيادة انتمائهم إلى مجتمعهم، كما أنها قادرة على تلبية متطلبات الطلاب الراغبين في الوصول إلى مستوى أعلى من التطور الثقافي، وتؤدي دورًا مهمًا في المحافظة على أمنهم الفكري. (Mohammad Salim, et al. 2021)

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية الأمن الفكري للشباب خاصة ان فئة الشباب هي الفئة الاكثر تعرضا لمخاطر الانحراف والانضمام الي بعض الجماعات المتطرفة والمحظورة وتتفق

الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة التركيز على هذه الفئة لأنها تعتبر الاكثر عددا في المجتمع وهي التي ترتكز عليها التنمية مستقبلا.

- ركزت الدراسات السابقة على بعض الوسائل التي من خلالها يتم تعزيز الأمن الفكري للشباب لكنها في نفس الوقت لا توجد دراسات سابقة في حدود علم الباحثة تناولت دور المنظمات الأهلية لتحقيق الأمن الفكري للشباب

صياغة مشكلة الدراسة

من الطرح السابق وبناءاً على الدراسات السابقة يتضح أهمية الأمن الفكري للشباب وضرورة التركيز عليه وبناءً عليه ويجب الاهتمام بالشباب فكريًا وحمايتهم من الانحراف والتطرف الفكري بكل أنواعه وكذلك يتضح أهمية المنظمات الأهلية لما لها من أدوار فعالة في المجتمع وامتلاك المنظمات الأهلية لنقاط قوة تستطيع من خلالها استخدام أدوات ووسائل لتعزيز الأمن الفكري ولذلك تسعى الدراسة الحالية الى تحديد دور المنظمات الأهلية في تحقيق الأمن الفكري للشباب وذلك من خلال الاجابة على **تساؤل رئيسي مؤداه ما دور المنظمات الأهلية في تحقيق الأمن الفكري للشباب؟**

ثالثا: أهمية الدراسة:

١) الأهمية المتزايدة للمنظمات الأهلية في الآونة الأخيرة، ودورها في القضايا المختلفة داخل المجتمع ومساعدتها للمنظمات الحكومية في التعامل مع القضايا المختلفة، حتى أصبحت تشكل قطاعًا لا يستهان به في إشباع احتياجات المواطنين ومواجهة المشكلات في كافة الدول والمتجمعات المعاصرة.

٢) أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب والذي أصبح من الضرورات الملحة في ظل التلوث الثقافي والديني وضعف الوعي الذي شاع في المجتمع لذا يتطلب إعداد الشباب وتأهيلهم وتحصينهم من الغزو الفكري والثقافي والقيمي.

٣) ما توصلت وأوصت به نتائج الدراسات والبحوث السابقة حول ضرورة تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب بصفة عامة خاصة لما للمنظمات الأهلية من دور أساسي في هذا الصدد.

٤) من الممكن أن تساهم نتائج الدراسة في تبصير القائمين على التخطيط والتنفيذ للبرامج الخاصة بالمجتمع بأهمية توجيه برامجها نحو تحصين الشباب من الانحراف في تيارات فكرية قد تضر بأمن المجتمع.

٥) من الممكن أن تكون تلك الدراسة مؤشرًا للمزيد من الدراسات المستقبلية حول الأمن الفكري.

رابعا: أهداف الدراسة:

١. تحديد الوسائل والأدوات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

٢. تحديد الأليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

٣. وصف دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.

٤. تحديد المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية والتي تحد من الاستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب.

٥. التوصل إلى أهم المقترحات لزيادة إسهام هذه المنظمات في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

١. ما الوسائل والأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

٢. ما الآليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

٣. ما دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.

٤. ما المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية والتي تحد من الاستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

١) مفهوم الدور:

يذكر قاموس الخدمة الاجتماعية الدور الاجتماعي بأنه جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلا في هيئات وأفراد ممن يشغلون أو يتفاعلون في مواقف معينه.(السكري، ، ٢٠٠٠، ص ٣٩٩).

يُعرف الدور بأنه: "مجموعة الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين، وبذلك تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك التي يصفها المجتمع لكل فرد يحتل المركز، والدور هو الجانب الديناميكي للمركز. (الشرعة، ٢٠١٧م، ص٢٢٥)

ويستخدم مفهوم الدور للدلالة على الطريقة المهنية التي يتفاعل معها المنظم الاجتماعي مع شاغل المراكز الاجتماعية الأخرى بالجهاز الذي يعمل به، وبهذا يتضمن الدور جوانب هي:(عفيفي، ٢٠٠١، ص ٥٣٠)

- الدور المتوقع المثالي: ويقصد به أنماط السلوك التي يتطلبها الأخرون من شاغلي هذا الدور.
- الدور الذاتي: ويقصد به أنماط السلوك التي يتصور شاغل المركز إنها تتناسب مع المركز الذي يشغله.
- الدور الممارس "الواقعي" ويقصد به أنماط السلوك الفعلي التي يمارسها شاغل المركز في تفاعله مع الأخرين.

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "الوظائف الأساسية التي يجب أن تقوم بها المنظمات الأهلية على تنوعها فيما يتصل بتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب في الوقت الحالي".

٢) الأمن:

مفهوم الأمن في اللغة: الأمن في أصله اللغوي هو مصدر للفعل أمن يؤمن.

أمن: أمنا وأمانة: اطمأن ولم يخف/ سلم: "أمن من الشر ويكاد يتطابق هذا المعنى في معظم المعاجم اللغوية حيث تعتمد على مدى تحقق الطمأنينة وعدم الخوف باعتباره نقيض الأمن، وهو جانب يتعلق بالشعور أو الإحساس الذاتي، سواء بالنسبة للمجتمع أو لأفراده.(بدر، ٢٠٠٠، ص ٤)

و**الأمن هو** "إحساس الفرد والجماعة البشرية بإشباع دوافعها العضوية والنفسية وعلى قمتها دافع الأمن بمظهريه المادي والنفسي والمتمثلين في اطمئنان المجتمع وزوال ما يهدد ظواهر هذا الدافع المادي كالسكن الدائم المستقر والرزق الجاري والتوافق مع الآخرين"، أو "أنه شعور الفرد بالتواد، والتقبل، والحب من قبل الآخرين مع قلة شعور بالخطر، والقلق، والاضطراب.(الحلو ، ٢٠١٥، ص١٥٩)

كما عرفه على الدين هلال بأنه: "تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تتهددهما داخلياً وخارجياً، وتأمين مصالحهما وتهيئة الظروف المناسبة اقتصادياً واجتماعياً لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضاء العام في المجتمع (هلال، ١٩٨٤، ص٣٧١)

ويذكر "زكي بدوي" في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أن الأمن كمفهوم عام يشير إلى "ذلك النشاط الذي يهدف إلى ضمان الاستقرار في المجتمع، ويتضمن ذلك أعمال الدفاع الاجتماعي، والدفاع المدني، ورعاية الآداب العامة... بوصفها عمليات لازمة للإنتاج والرخاء.(بدوي، ١٩٩٣، ص٣٧١)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

١) مجموعة من الأسس والمرتكزات التي تحفظ للمجتمع وللدولة تماسكها واستقرارها.
٢) تكفل هذه الأسس لها القدرة على تحقيق قدر من الثبات والاستقرار في مواجهة المشكلات، ليس فقط في مجال الأمن ولكن في مختلف مناحي الحياة.
٣) تعطى للفرد إحساس بالطمأنينة سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها بما يؤكد الولاء والانتماء للمجتمع.

٣) مفهوم الفكر:

مفهوم الفكر لغة: جاء في **مختار الصحاح:** "فكر: (التفكر) التأمل، و(أفكر) في الشيء و(فكر) فيه بالتشديد و(تفكر) فيه بمعنى، ورجل (فكير) بوزن سكيت كثير التفكر (الرازي،٢٤٢).

وجاء في ابن منظور التفكر: التأمل وإعمال الخاطر في الشيء، والاسم الفكر والفكرة نسبة إلى الفكرة يقال: فكر في الأمر: أعمل فيه، ورتب بعض ما علم ليصل به إلى مجهول. فالفكر إعمال الخاطر في الشيء (بن منظور، ١٤١٤هـ ، ص١٠.

وفي اللغة الإنجليزية نجد أن أصل كلمة الفكر (Thought) هو (Think) وهو يشير إلى القدرة على التفكير، حيث يعرف قاموس لونجمان الدراسي الفعال للغة الإنجليزية (Longman active study dictionary of English, 1988) الفعل (Think) بأنه استخدام الفرد قدرته على التفكير، أي استخدام عقله ليكون رأي أو وجهة نظر(Longman 1998, p. 633

مفهوم الفكر اصطلاحاً:

يعرف بأنه "ظاهرة عقلية تنتج عن عمليات التفكير القائم على الإدراك والتحليل والتعميم، ويتميز الفكر عن العاطفة التي تصدر عن ميل انفعالي لا تستند على التجربة وتدور حول فكرة أو موضوع، كما يتميز الفكر عن الإرادة التي ترمي إلى ترجيح كفة الميول القائمة نعلى أحكام تقويمية" (العتيبي،١٤٣٠هـ ، ص ٢٥-٢٦).

وعرفه الدكتور "**عبد الرحمن الزنيدي** "الفكر في المصطلح الفكري والفلسفي خاصة هو الفعل الذي تقوم به النفس، أي النظر والتأمل والتدبر والاستنباط والحكم ونحو ذلك، وهو كذلك نفسها أي الموضوعات التي أنتجها العقل البشري" (الزنيدي، ١٤١٥هـ ، ص١٤)

٤) مفهوم الأمن الفكري:

هناك من يعرفه بأنه "حماية عقل الإنسان وفكره ومبتكراته ومعارفه ومنتجاته ووجهات نظره وحرية رايه من أي مؤثر سواء من قبل الشخص نفسه أو من قبل الغير. (الحربي، ١٤٣٢هـ ، ص ٢)

ويرى أنه يحقق للأمة الوحدة في الفكر، والمنهج، والغاية وهو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، إلى جانب أهمية العناية بالتعليم وتربية النشء وتحصينه ضد الغزو الفكري الذي يستمد قوته من تطور وسائل نقله.(الشاعر، ص٢)

ويعرفه آخرون بأنه "تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من الأفكار الخاطئة التي تشكل خطرًا على قيم المجتمع وأمنه بوسائل وبرامج وخطط متعددة شاملة لجميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية"(الجنحي،١٤٢٨هـ ، ص٥)

وتُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "ضمان خلو تفكير الشباب من كل مظهر من مظاهر الانحرافات الفكرية على تعدد مجالاتها وصورها: دينية، أو اجتماعية، أو سياسية أو غيرها مما قد يؤدي وجودها إلى تهديد أمن واستقرار المجتمع المصري ككل: لما قد تتضمنه من مخاطر عدية على المستويين الفردي والمجتمعي ككل".

٥) المنظمات الأهلية:

تُعرف بأنها: "هيئات أو جماعات تنظم جهودها للقيام بالخدمات الاجتماعية في مجال معين أو في عدة مجالات وتقوم هذه المؤسسات بتقديم خدمات اجتماعية إلى الأفراد في مختلف جوانب حياتهم،

لأن الفرد لا يستطيع القيام بأعباء هذه الخدمات إلا بصورة محدودة وضيقة وأن مجهوده الفردي يكون ضعيفة إذا قيس بالمجهود الذي تبذله منظمة أو مؤسسة اجتماعية متعاونة، وهذه المؤسسات ليست تنظيمات تجارية تهدف إلى تحقيق الربح المادي، ولكنها تهدف لمساعدة ورعاية الأفراد والجماعات كل حسب حاجته ووضعه الاجتماعي وهي بالتالي تتسع خدماتها وجهودها للفرد والجماعة والمجتمع. (السوداني، ١٩٩٧م، ص١٢٧)

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "المؤسسات التي تضطلع بمهام التنشئة الاجتماعية للشباب في المجتمع المصري، والمنوط بها تدعيم الأمن الفكري لديهم والعمل على ترسيخه في نفوسهم، وحمايتهم من أشكال الانحرافات الفكرية المحيطة بها، والتصدي لكافة العوامل التي من شأنها زعزعة الأمن الفكري سواء أكانت عوامل داخلية أو خارجية".

٦) الشباب:

مفهوم الشباب من الناحية البيولوجية في تعريف منظمة اليونسكو أنهم: الفئة العمرية الواقعة بين (١٥ –٢٥) سنة، وأصبح هذا التحديد معروف عالمية، ولكن ظهرت دراسات حديثة ترى "أن بلوغ سن الرشد أصبح يتأخر عما كان عليه في السابق، فيميزون بين ثلاثة مراحل: البلوغ (١٢ –١٨) سنة، المراهقة (١٨–٢٤) سنة، ما بعد المراهقة (٢٤ –٣٠) سنة، ولكل مرحلة من هذه المراحل خصوصيات وسمات نفسية واجتماعية تتفاعل وتتطور التحقيق الشخصية وبلوغ النضج.(الشقير، ، ٢٠١١م، ص٥٢)

وتُعرفه الباحثة إجرائياً: "الأفراد المصريين الذين يقعون ضمن الفئة العمرية من ١٥ إلى ٣٠ سنة، والذين يكتسبون خصائص هذه المرحلة العمرية التي تميزها عن المراحل السابقة عليها أو اللاحقة لها".

سابعا: النظريات الموجهة للدراسة

١- نظرية الدور:

يمكن أن تفهم من خلال شبكة الأدوار التي تزود البناء الاجتماعي في المجتمع من خلال حدوث التفاعل الاجتماعي. (قاسم، ١٩٩٩، ص٢٩٢)

فمضمون نظرية الدور أن كل فرد يشغل مركزًا اجتماعيًا معينًا في السلم الاجتماعي، وهذا المركز يحتم على الذي يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الأخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخري. وعندما يضع الفرد الشاغل لمركز معين عناصر المركز من الحقوق والواجبات موضع التنفيذ فانه حينئذ يمارس الدور "وعلى ذلك فإن الدور هو الجانب الدينامي للمركز أو

المكانة، ومن الممكن بالطبع أن تتعارض متطلبات الأدوار المختلفة التي يؤديها نفس الشخص، كما يمكن أن تتعارض متطلبات الدور الواحد، وهو ما يسمي (بصراع الأدوار) فلا يستطيع شاغل المركز أن يقوم بها كلها في نفس الوقت. أيضا هناك ما يسمي (بغموض الدور) وهو عدم وضوح توقعات الدور حول حقوق وواجبات مركز معين.(عبد العال ، ١٩٩٩، ص١٢٩)

أوجه الاستفادة من نظرية الدور: يمكن الاستفادة من نظرية الدور ومفاهيمها وفرضياتها في:

- وصف الأدوار الفعلية التي تقوم بها المنظمات الأهلية في التعامل مع قضية الأمن الفكري للشباب.
- تحديد أشكال وصور الخدمات التي يمكن أن تقدمها المنظمات الأهلية للشباب في مواجهة قضية الأمن الفكري.
- يمكن أن تفيد الباحثة في الكشف عن مدي توافق الدور الذي تقوم به المنظمات الأهلية فعليًا مع الدور المتوقع منها في إطار التغييرات والمستحدثات الموجودة في المجتمع عمومًا.

٢- نظرية المنظمات:

المنظمة وحدة اجتماعية لها بناء يتضمن تقسيما للعمل ومراكز للسلطة والمسئولية، ولها رؤيتها ورسالتها وأهدافها المعلنة كما لها وسائلها في تحقيق أهدافها وإنجاز أعمالها، تتكون من أشخاص، يكونون مرتبطين ببعضهم البعض بطريقه ما، بمعني أنهم يتفاعلون مع بعضهم البعض، أن هذه التفاعلات مرتبطة بأهداف، كما أنها تحافظ علي بناء المنظمة، أن كل شخص في المنظمة له أهدافه الشخصية، وبعض هذه الأهداف تعتبر أسبابًا فعالة في انضمامه إلى المنظمة، وأنه يتوقع أن مشاركته في المنظمة ستساعد علي تحقيق أهدافه، أن هذه التفاعلات يمكنها أيضا أن تساعد علي تحقيق أهداف مشتركة أو مرتبطة بالأهداف الشخصية مما يعوق تحقيق الأهداف الخاصة بالمنظمة، وتبدو أهمية المنظمات في أنها تشبع أنواع عديدة من الاحتياجات للإنسان عاطفية، وروحية، وعقلية، واقتصادية واجتماعية ويري أرجيريس أنها كونت بطريقة مفيدة لتحقيق أهدافها.(عبد اللطيف، ٢٠١٧، ص٣٢٠).

أوجه الاستفادة من النظرية:

في إطار هذه النظرية يمكن النظر إلى المنظمات الأهلية على أنها منظمات اجتماعية ويمكن الاستفادة منها:

١. تحديد خصائص المنظمات الأهلية وأهدافها وكذلك متطلبات تحقيق أهدافها.

٢. التعرف على أهمية ربط الدور الذي تقوم به المنظمات الأهلية لتحقيق أهدافها في تحقيق الأمن الفكري للشباب.

٣. فهم طبيعة الدور الذي تقوم به المنظمات الأهلية ومدي توافر الموارد المالية والبشرية والتنظيمية اللازمة لأداء الأدوار بفاعلية.

٤. معرفة مدي رضا الشباب عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المنظمات الأهلية في تحقيق الأمن الفكري.

٥. تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه المنظمات الأهلية وأنشطتها وبرامجها وتحول دون تقديم الخدمات والأنشطة لتحقيق الأمن الفكري.

ثامنا: منهج وأدوات الدراسة:

أ- **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Studies التي تستهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع الدراسة من أجل الوصف الكمي والكيفي للظواهر والمواقف والمشكلات بالصورة التي هي عليها لحصر العوامل المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسة والمؤثرة فيه.

ب- **المنهج المستخدم:** وتمشيا مع هدف ونوع الدراسة اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العاملين بالمنظمات الأهلية محل الدراسة، وعينة من المتطوعين

ج- **أدوات الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات وتوبيها وإلى الوصول إلى نتائج الدراسة.

١) مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تحديد المجال المكاني للدراسة الحالية في المنظمات الأهلية بمحافظة القاهرة التي تقدم برامجا للشباب في تعزيز الأمن الفكري.

المجال البشري: تحدد المجال البشري للدراسة الحالية في عينة عشوائية من أعضاء مجلس الإدارة بالمنظمات الأهلية محل الدراسة وعددهم (١٣)، والموظفين وعدد (٥٧)، والمتطوعين وعددهم (٤٢)، وتظهر بياناتهم كالتالي:

جدول (١)

المجال البشري للدراسة

اسم المنظمة	عدد المبحوثين
جمعية رسالة للأعمال الخيرية	٢٨
حزب مستقبل وطن	٣٣
مؤسسة ماعت للتنمية والسلام وحقوق الإنسان	٣١
المجموع	**١١٢**

وقد تم اختيار المنظمات الأهلية السابقة لعدة أسباب، وهي كالتالي:

١- ترحيب العاملين بتلك المنظمات التعاون مع الباحثة في إجراء بحثها.
٢- قيام تلك المنظمات بتقديم برامج تخدم الشباب.
٣- ارتباط تلك البرامج بقضية الأمن الفكري.
٤- توافر عينة الدراسة في تلك المنظمات.
٥- سهولة جمع البيانات والمعلومات وتوافق أهداف تلك المنظمات مع هذه الدراسة.

المجال الزمني: هي فترة جمع البيانات من من ٢٠٢٣/٣/١ الي ٢٠٢٣/٤/١.

تاسعا: نتائج الدراسة

اولا: خصائص عينة الدراسة:

سوف يهتم هذا الجزء بالخصائص الاجتماعية والثقافية التي يتم بها المبحوثين في مجتمع الدراسة، لذا سوف نعرض خصائص العينة حتى تتوافر المعلومات الكافية عنها وهي بيانات خاصة: (السن، والموطن الأصلي، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل الشهري، وأخيرا الحالة الاجتماعية).

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق السن

المتغيرات	ك	%
أقل من ٢٥	٣	%٢.٧
٢٥-٣٥	٣٨	%٣٣.٩
٣٥-٤٥	٣١	%٢٧.٧
٤٥-٥٥	٢١	%١٨.٧
٥٥ فأكثر	١٩	%١٧
المجموع	١١٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق السن ففي الترتيب الأول ٢٥-٣٥ بنسبة (٣٣.٩%)، وفي الترتيب الثاني ٣٥-٤٥ بنسبة (٢٧.٧%)، وفي الترتيب الثالث ٤٥-٥٥ بنسبة (١٨.٧%)، وفي الترتيب الرابع ٥٥ فأكثر بنسبة (١٧%)، وفي الترتيب الخامس والأخير أقل من ٢٥ بنسبة (٢.٧%)، نستنتج من ذلك أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة من ٢٥-٣٥ سنة.

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الحالة التعليمية

المتغيرات	ك	%
مؤهل متوسط	٧	%٦.٣
مؤهل فوق المتوسط	١٩	%١٧
مؤهل جامعي	٦٩	%٦١.٦
مؤهل فوق الجامعي	١٧	%١٥.٢
المجموع	١١٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الحالة التعليمية ففي الترتيب الأول من حصلوا على مؤهل جامعي نسبة (٦١.٦%)، وفي الترتيب الثاني من حصلوا على مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٧%)، وفي الترتيب الثالث من حصلوا على مؤهل فوق الجامعي بنسبة (١٥.٢%)، وفي الترتيب الرابع والأخير من حصلوا على مؤهل متوسط بنسبة (٦.٣%)، نستنتج من ذلك أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة من حصوا على مؤهل جامعي.

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية

المتغيرات	ك	%
أعزب/آنسة	١٦	%١٤.٣
متزوج/متزوجة	٨١	%٧٢.٣
أرمل/أرملة	٨	%٧.١
مطلق/مطلقة	٧	%٦.٣
المجموع	١١٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية ففي الترتيب الأول المتزوجون أو المتزوجات بنسبة (٧٢.٣%)، وفي الترتيب الثاني العُزاب أو الآنسات بنسبة (١٤.٣%)، وفي الترتيب الثالث الأرامل بنسبة (٧.١%)، وفي الترتيب الرابع والأخير المطلقين أو المطلقات بنسبة (٦.٣%)، نستنتج من ذلك أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة من المتزوجين أو المتزوجات.

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الوظيفة

المتغيرات	ك	%
عضو مجلس إدارة	١٣	%١١.٦
موظف	٥٧	%٥٠.٩
متطوع	٤٢	%٣٧.٥
المجموع	١١٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الوظيفة ففي الترتيب الأول الموظفين بنسبة (٥٠.٩%)، وفي الترتيب الثاني المتطوعين بنسبة (٣٧.٥%)، وفي الترتيب الثالث والأخير أعضاء مجلس الإدارة بنسبة (١١.٦%)، نستنتج من ذلك أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة من الموظفين.

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

المتغيرات	ك	%
أقل من ٣ سنوات	٢٤	%٢١.٤
٣-٦	٩	%٨
٦-٩	٢١	%١٨.٨
٩-١٢	٣٣	%٢٩.٥
١٢-١٥	١٥	%١٣.٤
١٥ فأكثر	١٠	%٨.٩
المجموع	١١٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة ففي الترتيب الأول ٩-١٢ بنسبة (٢٩.٥%)، وفي الترتيب الثاني أقل من ٣ سنوات بنسبة (٢١.٤%)، وفي الترتيب الثالث ٦-٩ بنسبة (١٨.٨%)، وفي الترتيب الرابع ١٢-١٥ بنسبة (١٣.٤%)، وفي الترتيب الخامس ١٥ سنة فأكثر بنسبة (٨.٩%)، وفي الترتيب السادس والأخير ٣-٦ بنسبة (٨%)، نستنتج من ذلك أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة من لديهم سنوات خبرة (٩-١٢) سنة.

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستوى الدخل

المتغيرات	ك	%
أقل من ١٠٠٠	-	-
١٠٠٠ -١٥٠٠	-	-
١٥٠٠ -٢٠٠٠	١١	%٩.٨
٢٠٠٠-٢٥٠٠	٣٢	%٢٨.٦
٢٥٠٠ فأكثر	٦٩	%٦١.٦
المجموع	١١٢	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستوى الدخل ففي الترتيب الأول (٢٥٠٠ فأكثر) بنسبة (٦١.٦%)، وفي الترتيب الثاني (٢٠٠٠-٢٥٠٠) بنسبة (٢٨.٦%)، وفي الترتيب الثالث (١٥٠٠-٢٠٠٠) بنسبة (٩.٨%)، نستنتج من ذلك أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة من دخلهم (٢٥٠٠٠ فأكثر).

ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها وأهدافها:

الإجابة على التساؤل الأول: ما الوسائل والأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب؟

أ- الوسائل التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري للشباب:

جدول (٨) الوسائل التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري للشباب (ن=١١٢)

م	الوسائل التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري للشباب	ك	%
١	ندوات تثقيفية لدعم وتعزيز الأمن الفكري	٩٨	%٨٧.٥
٢	دورات تدريبة في مجال الأمن الفكري	٨٧	%٧٧.٧
٣	مطبوعات ونشرات دورية خاصة بالأمن الفكري	٧٧	%٦٨.٨
٤	ورش عمل	٧١	%٦٣.٤
الوسائل التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري للشباب ككل		٣٣٣	%٧٤.٣

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الوسائل التي تستخدمها المنظمات الأهلية لتحقيق المساعدة للشباب جاءت بالترتيب كالتالي: في الترتيب الأول ندوات تثقيفية لدعم وتعزيز الأمن الفكري وذلك بنسبة مئوية (٨٧.٥%)، ثم جاء في الترتيب الثاني دورات تدريبية في مجال الأمن الفكري وذلك بنسبة مئوية (٧٧.٧%)، ثم جاء في الترتيب الثالث ورش عمل وذلك بنسبة مئوية (٦٨.٨%)، ثم جاء في الترتيب الرابع مطبوعات ونشرات دورية خاصة بالأمن الفكري وذلك بنسبة مئوية (٦٣.٤%).

وقد يفسر ذلك بأن أهم الوسائل المستخدمة لتحقيق المساعدة للشباب والتي تعتمد عليها المنظمات الأهلية بصفة أساسية هي إقامة الندوات التثقيفية وتنظيم الدورات التدريبية في مجال تنمية وعي الشباب بأهمية الأمن الفكري وكيفية الحفاظ علي ما يملكونه من معلومات صحيحة، مما يؤكد على أهمية تلك الوسائل في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة اليوسف (٢٠١٥) والتي استهدفت بناء تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت النتائج إلي أن الندوات الثقافية تعتبر من أهم الأدوات التي يمكن أن تساهم في تنمية الأمن الفكري لدي الشباب.

ب- الأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري للشباب:

جدول (٩) الأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز الأمن الفكري (ن=١١٢)

م	الأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز الأمن الفكري	ك	%
١	التشجيع على تغيير الأفكار المختلفة عن المجتمع	١٠٩	%٩٧.٣
٢	التوعية بالعادات والتقاليد التي تحقق الأمن الفكري	١٠٧	%٩٥.٥
٣	التوعية بأهمية تغيير الأفكار والانخراط في المجتمع	٨٦	%٧٦.٨
٤	استثارة الوعي بأهمية مواجهة الأفكار المختلفة عن الطبيعي	٧٢	%٦٤.٣
الأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز الأمن الفكري ككل		٣٧٤	%٨٣.٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: الأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب جاءت بالترتيب كالتالي: في الترتيب الأول التشجيع على تغيير الأفكار المختلفة عن المجتمع وذلك بنسبة (٩٧.٣%)، ثم جاء في الترتيب الثاني التوعية بالعادات والتقاليد التي تحقق الأمن الفكري وذلك بنسبة (٩٥.٥%)، ثم جاء في الترتيب الثالث التوعية بأهمية تغيير الأفكار والانخراط في المجتمع وذلك بنسبة (٧٦.٨%)، ثم جاء في الترتيب الرابع استثارة الوعي بأهمية مواجهة الأفكار المختلفة عن الطبيعي وذلك بنسبة (٦٤.٣%).

ثم جاءت النسبة العامة للأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وذلك بنسبة (٨٣.٥%)، وهذه نسبة مرتفعة، وقد يفسر ذلك بأن أهم الأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية في زيادة وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب هي التشجيع على تغيير الأفكار المختلفة عن المجتمع، التوعية بالعادات والتقاليد التي تحقق الأمن الفكري، مما يؤكد أهمية ذلك في دعم وزيادة مستوي الأمن الفكري للشباب، وهذا ما أوصت به دراسة أبو زيد (٢٠١٦) والتي أكدت على أن تحقيق الأمن الفكري يتم من خلال خلق بيئة تعليمية ديمقراطية تتميز بالرعاية والاهتمام المتبادل وتعتمد نجاح ذلك علي مجموعة من الأساليب أهما أسلوب التشجيع.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما الآليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب؟

جدول (١٠) الآليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز الأمن الفكري

(ن=١١٢)

م	الآليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري	ك	%
١	إعداد قاعدة بيانات متكاملة لمتابعة الأداء.	٩٤	%٨٣.٩
٢	القيام بزيارات ميدانية للشباب في موقعهم المختلفة في المجتمع عقد لقاءات مع المستفيدين من خدمات المؤسسة للتأكد من قدرتهم على التفكير بإيجابية.	٨٧	%٧٧.٧
٣	إجراء حوار مجتمعي لتطوير خدمات المنظمة.	٧٢	%٦٤.٣
٤	عقد لقاءات مع المستفيدين من خدمات المؤسسة للتأكد من قدرتهم على التفكير بإيجابية.	٦٣	%٥٦.٣
٥	إجراء البحوث والدراسات لتحديد احتياجات ومشكلات الشباب فيما يتعلق بالأمن الفكري.	٥٧	%٥٠.٩
٦	إصدار تقارير دورية توضح الإيجابيات والسلبيات فيما تقوم به المنظمة من أدوار.	٥٢	%٤٦.٤
٧	وضع صندوق شكاوى ومقترحات لمعرفة رأي الشباب في دور المنظمة.	٥١	%٤٥.٥
الآليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تنمية الوعي بالأمن الفكري ككل		٤٧٦	%٦٠.٧

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أهم الآليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب، تمثلت فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول إعداد قاعدة بيانات متكاملة المتابعة الأداء وذلك بنسبة (٨٣.٩%)، وجاء في الترتيب الثاني القيام بزيارات ميدانية للشباب في موقعهم المختلفة في المجتمع وذلك بنسبة (٧٧.٧%)، وجاء في الترتيب الثالث إجراء حوار مجتمعي لتطوير خدمات المنظمة وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، بينما جاء في الترتيب الرابع عقد لقاءات مع المستفيدين من خدمات المؤسسة للتأكد من قدرتهم علي التفكير بإيجابية المنظمة وذلك بنسبة (٥٦.٣%)، بينما جاء في الترتيب الخامس إجراء البحوث والدراسات لتحديد احتياجات ومشكلات الشباب فيما يتعلق بالأمن الفكري وذلك بنسبة (٥٠.٩%)، بينما جاء في الترتيب السادس إصدار

تقارير دورية توضح الإيجابيات والسلبيات فيما تقوم به المنظمة من أدوار وذلك بنسبة (٤٦.٤%)، بينما جاء في الترتيب السابع والأخير وضع صندوق شكاوي ومقترحات لمعرفة رأي الشباب في دور المنظمة وذلك بنسبة (٤٥.٥%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن النسبة العامة لأهم الأليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في تحقيق أدوارها كما يحددها المبحوثون بلغت (٦٠.٧%) وهى نسبة متوسطة، وهذا يعني أن الهدف الرئيسي لتعزيز مستوي الأمن الفكري يتمثل في توفير مجموعة من البرامج العامة والخاصة التي تتبناها تلك المنظمات وتحتاج معظم تلك الأليات إلى تطوير في ضوء ما يناسب المرحلة الحالية من تطورات تكنولوجية، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراسة (*Mussio, 2014*) والتي أكدت فاعلية البرنامج في زيادة مستويات ثقافة التسامح من خلال اعتماد البرنامج والمنظمات التي يطبق فيها علي مجموعة من الأليات النزول للمستوي الثقافي لهؤلاء الشباب وإجراء زيارات لهم داخل بيئاتهم وفقا لهذا فقد يظهر التغير الإيجابي في اتجاهات الشباب نحو الأمن الفكري.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب؟

أ- ما دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الوسطية لدى الشباب:

جدول (١١) دور المنظمات في تعزيز مستوى الوسطية لدى الشباب (ن=١١٢)

م	دور المنظمات في تعزيز مستوى الوسطية لدى الشباب	ك	%
١	توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب	١٠٢	%٩١.١
٢	العمل على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب	٩٥	%٨٤.٨
٣	تعريف الشباب بمتطلبات تعزيز الأمن الفكري	٧٢	%٦٤.٣
٤	توضيح الآثار السلبية للتطرف ودورها في اعتناق الأفكار المنحرفة للشباب	٦١	%٥٤.٥
٥	تدعيم قيم الوحدة الوطنية لدى الشباب	٥٥	%٤٩.١
٦	استضافة بعض القيادات الدينية لعمل لقاءات مع الشباب	٥١	%٤٥.٥
٧	تشجيع الشباب على محاورة الشباب ممن يختلف معهم في الفكر	٤٩	%٤٣.٨
دور المنظمات في تعزيز مستوى الوسطية لدى الشباب ككل		٤٨٥	%٦١.٩

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الوسطية للشباب جاءت نتائجه كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة

للشباب وذلك بنسبة (٩١.١%)، ثم جاء في الترتيب الثاني العمل على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب وذلك بنسبة (٨٤.٨%)، ثم جاء في الترتيب الثالث نحاول تعريف الشباب بمتطلبات تعزيز الأمن الفكري وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، ثم جاء في الترتيب الرابع توضيح الآثار السلبية للتطرف وراء اعتناق الأفكار المنحرفة للشباب وذلك بنسبة (٥٤.٥%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تدعيم قيم الوحدة الوطنية لدي الشباب وذلك بنسبة (٤٩.١%)، ثم جاء في الترتيب السادس استضافة بعض القيادات الدينية لعمل لقاءات مع الشباب وذلك بنسبة (٤٥.٥%)، ثم جاء في الترتيب السابع تشجيع الشباب علي محاورة الشباب من يختلف معهم في الفكر وذلك بنسبة (٤٣.٨%).

ثم جاءت النسبة العامة لدور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الوسطية للشباب وذلك بنسبة ()، وهي نسبة متوسطة، وهذا قد يعكس أهمية أن تقوم المنظمات الأهلية بدورها في توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب وذلك من خلال التركيز على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب واختيار النماذج القيادية المشرفة التي يمكن الاعتماد عليها وتقديمها لهؤلاء الشباب وتحتاج إلي تحسين هذا الدور، وهذا ما أكدت عليه دراسة السلمي (٢٠١٣) والتي استهدفت ضرورة بناء استراتيجية لتعزيز الأمن الفكري لتعزيز الدور الوقائي للمجتمع في محاربة أي تطرف فكري بمساهمة المؤسسات المجتمعية، وذلك من خلال توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب.

ب- ما دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الانتماء لدى الشباب:

جدول (١٢) دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الانتماء الوطني لدى الشباب

(ن=١١٢)

م	دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الانتماء الوطني لدى الشباب	ك	%
١	دعوة بعض القيادات الأمنية المحاورة الشباب وتوضيح الحقائق لهم	١٠٦	%٩٤.٦
٢	استثارة قدرات وطاقات الشباب على الإبداع	٩٧	%٨٦.٦
٣	إرشاد الشباب لتجنب نشر السلبيات عن الوطن.	٩٢	%٨٢.١
٤	الارتقاء بمستوي الوعي الوطني لدي الشباب تجاه القضايا المجتمعية	٨١	%٧٢.٣
٥	تحفيز الشباب على الافتخار بنماذج التضحية والنجاح في المجتمع	٧٩	%٧٠.٥
٦	توضيح الأدوار والمسئوليات المطلوبة للحفاظ على أمن الوطن	٦٣	%٥٦.٣
٧	تشجيع الشباب على الدفاع عن موقف الوطن في علاقاته الخارجية	٦١	%٥٤.٥
دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الانتماء الوطني لدى الشباب ككل		٥٧٩	%٧٣.٧

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الانتماء الوطني للشباب حيث جاءت نتائجه كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول ندعو بعض القيادات الأمنية لمحاورة الشباب وتوضيح الحقائق لهم وذلك بنسبة (٩٤.٦%)، ثم جاء في الترتيب الثاني نحاول استثارة قدرات وطاقات الشباب على الإبداع وذلك بنسبة (٨٦.٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالث نحاول إرشاد الشباب لتجنب نشر السلبيات عن الوطن وذلك بنسبة (٨٢.١%)، ثم جاء في الترتيب الرابع نحاول الارتقاء بمستوي الوعي الوطني لدي الشباب تجاه القضايا المجتمعية وذلك بنسبة (٧٢.٣%)، ثم جاء في الترتيب الخامس نحفز الشباب علي الافتخار بنماذج التضحية والنجاح في المجتمع وذلك بنسبة (٧٠.٥%)، ثم جاء في الترتيب السادس نسعي لتوضيح الأدوار والمسئوليات المطلوبة للحفاظ علي أمن الوطن وذلك بنسبة (٥٦.٣%)، ثم جاء في الترتيب السابع نشجع الشباب علي الدفاع عن موقف الوطن في علاقاته الخارجية وذلك بنسبة (٥٤.٥%).

ثم جاءت النسبة العامة لدور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الانتماء الوطني للشباب وذلك بنسبة (٧٣.٧%) وهو متوسط مرتفع، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراسة أبو حسين (٢٠١٧) وقد استهدفت تلك الدراسة تحديد أهمية الأمن الفكري كجزء رئيسي من الأمن الوطني والقومي الشامل بمفهومه العام، حتى لا نبتلى بأمراض التطرف والإقصاء والتنميط، التي تنتهي بالإخلال بالأمن والتدمير والإرهاب، وإن الدعوة إلى الأمن الفكري رغبة في استقرار المجتمع وحماية أفراده بالتصدي للأفكار المنحرفة والمتطرفة والهدامة، وبث لروح التفاهم والتسامح والمواطنة في المجتمع، وقد أكدت تلك الدراسة علي قيام المنظمات الأهلية بدعوة بعض القيادات الأمنية لمحاورة الشباب وتوضيح الحقائق لهم والعمل علي محاولة استثارة قدرات وطاقات الشباب على الإبداع كل ذلك يساعد في تعزيز الأمن الفكري.

ج- ما دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الانتماء الثقافي لدى الشباب

جدول (١٣) دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الانتماء الثقافي لدى الشباب (ن=١١٢)

م	دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الانتماء الثقافي لدى الشباب	ك	%
١	حث الشباب على الانفتاح الآمن مع الثقافات الأخرى	٩٦	%٨٥.٧
٢	تنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات الفكرية	٩٤	%٨٣.٩
٣	تشجيع الشباب على المشاركة في الاحتفالات الوطنية	٩٠	%٨٠.٤
٤	تشجيع الشباب على احترام ثقافة المجتمع	٨٦	%٧٦.٨
٥	تشجيع الشباب على الحفاظ على هوية وخصوصية المجتمع	٨٣	%٧٤.١
٦	تشجيع الشباب على المشاركة في برامج المحافظة على البيئة	٨٠	%٧١.٤
دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى الانتماء الثقافي لدى الشباب ككل		٥٢٩	%٧٨.٧

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الانتماء الثقافي الوطني للشباب حيث جاءت نتائجه كالتالي: جاء في الترتيب الأول حث الشباب على الانفتاح الأمن مع الثقافات الأخرى وذلك بنسبة (٨٥.٧%)، وجاء في الترتيب الثاني تنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات الفكرية والثقافية وذلك بنسبة (٨٣.٩%)، ثم جاء في الترتيب الثالث تشجيع الشباب على المشاركة في الاحتفالات الوطنية وذلك بنسبة (٨٠.٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع تشجيع الشباب علي الالتزام بقيم المجتمع وذلك بنسبة (٧٦.٨%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تشجيع الشباب على الحفاظ

على هوية وخصوصية المجتمع المصري وذلك بنسبة (٧٤.١%)، ثم جاء في الترتيب السادس والأخير تشجيع الشباب على المشاركة في برامج المحافظة على البيئة وذلك بنسبة (٧١.٤%).

ثم جاءت النسبة العامة لدور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الانتماء الثقافي والحضاري للشباب وذلك بنسبة (٧٨.٧%) وهي نسبة مرتفعة، وهذا قد يعكس الدور الذي يجب أن تقوم به المنظمات الأهلية لحث الشباب على الانفتاح الآمن مع الثقافات الأخرى وذلك من خلال دعوة العديد من المؤسسات الثقافية لتغيير الأفكار المختلفة عن الدول الأخرى، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراسة (*Al-dagah, 2019*) والتي استهدفت إلى وضع نظرية للأمن الفكري تركز على العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية والشخصية والهوية الفكرية وأشارت إلى أن جميع هذه العوامل تسهم في تغيير وتعديل الاتجاهات الفكرية وبناء التصورات الفكرية ويمكن تعزيز الأمن الفكري للأشخاص من خلال التركيز علي التركيز على تغيير المعتقدات لدي الشباب وخاصة الثقافية منها.

د- ما دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى التفكير الإيجابي لدى الشباب:

جدول (١٤) دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى التفكير الإيجابي لدى الشباب (ن=١١٢)

م	دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى التفكير الإيجابي لدى الشباب	ك	%
١	تشجيع الشباب على طرح أفكارهم بكل حرية	٩٣	%٨٣.٠
٢	تحفيز الشباب على المشاركة في مشروعات الخدمة العامة	٨٢	%٧٣.٢
٣	تدعيم الفكر الإيجابي لدي الشباب نحو إجبارية التجنيد	٧٨	%٦٩.٦
٤	السعي لتنمية الحس الجماعي لدي الشباب.	٧٦	%٦٧.٩
٥	العمل على إدماج الشباب في القضايا المحلية والعالمية	٧٢	%٦٤.٣
٦	تدريب الشباب على كيفية اتخاذ القرار السليم	٦٩	%٦١.٦
٧	إقامة ورش عمل لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة	٦٧	%٥٩.٨
دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوى التفكير الإيجابي لدى الشباب ككل		٥٣٧	%٦٨.٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب حيث جاءت نتائجه كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع الشباب علي طرح أفكارهم بكل حرية

وذلك بنسبة (٨٣%)، ثم جاء في الترتيب الثاني تحفيز الشباب علي المشاركة في مشروعات الخدمة العامة وذلك بنسبة (٧٣.٢%)، ثم جاء في الترتيب الثالث تدعيم الفكر الإيجابي لدي الشباب نحو إجبارية التجنيد وذلك بنسبة (٦٩.٦%)، ثم جاء في الترتيب الرابع السعي لتنمية الحس الجماعي لدي الشباب وذلك بنسبة (٦٧.٩%)، ثم جاء في الترتيب الخامس محاولة إدماج الشباب في القضايا المحلية والعلمية وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، ثم جاء في الترتيب السادس تدريب الشباب علي كيفية اتخاذ القرار السليم وذلك بنسبة (٦١.٦%)، ثم جاء في الترتيب السابع والأخير إقامة ورش عمل لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة وذلك بنسبة (٥٩.٨%).

وجاءت النسبة العامة لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب وذلك بنسبة (٦٨.٥%) وهي نسبة متوسطة، وهذا قد يعكس ضعف حرص المنظمات الأهلية علي تشجيع الشباب على طرح أفكارهم بكل حرية وجعلهم أكثر حرية في تناول الموضوعات فالفكر لا يحضضه إلا فكرا مماثلا فلابد من إتاحة الفرص للتعبير عن الذات، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراسة وهذا ما أكدت عليه دراسة (*Vinogradova, 2019*) والتي أكدت علي أهمية قضية الأمن الفكري كعامل رئيسي في تحقيق مفاهيم التنمية الإقليمية خاصة فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية وأشارت إلى أن الاهتمام برأس المال البشري وهم الشباب، وضرورة تعزيز مستوي التفكير الإيجابي وإتاحة الفرص لهم للتعبير بصورة إيجابية، كل ذلك سوف يساعدهم في أن يكونوا بمأمن عن التيارات الفكرية المتطرفة.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية والتي تحد من الاستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب؟

أ- المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى المنظمات الأهلية:

جدول (١٥) المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى المنظمات الأهلية (ن=١١٢)

م	المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى المنظمات الأهلية	ك	%
١	محدودية أعداد المتطوعين بالمنظمة.	٩٩	%٨٨.٤
٢	تعدد مجالات عمل المنظمة.	٨٨	%٧٨.٦
٣	ضعف الموارد المالية للمنظمة	٨٥	%٧٥.٩
٤	التفاوت في تحديد وفهم مفهوم الأمن الفكري للشباب.	٨٣	%٧٤.١
٥	نقص الإعداد المهني للعاملين بالمنظمة.	٧٩	%٧٠.٥
٦	نقص الدراسات الخاصة بالاحتياجات الفعلية للشباب.	٧٧	%٦٨.٨
٧	نقص وجود منح من وزارة التضامن الاجتماعي.	٧٣	%٦٥.٢
٨	نقص عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمة.	٧٢	%٦٤.٣
٩	نقص الكوادر الفنية المدربة بالمنظمة.	٦٦	%٥٨.٩
١٠	قصور عمليات التقييم والمحاسبية.	٦١	%٥٤.٥
١١	نقص الشفافية في إصدار القرارات.	٥٩	%٥٢.٧
١٢	تقديم الخدمات بدون دراسات وافية.	٥٣	%٤٧.٣
١٣	تدخل مجلس الإدارة بقرارات غير مدروسة.	٤٩	%٤٣.٨
	المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى المنظمات الأهلية ككل	٩٤٤	%٦٤.٨

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى المنظمات الأهلية حيث جاءت نتائجه كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول محدودية أعداد المتطوعين وذلك بنسبة (٨٨.٤%) وجاء في الترتيب الثاني تعدد مجالات عمل المنظمة وذلك بنسبة (٧٨.٦%)، وجاء في الترتيب الثالث ضعف الموارد المالية للمنظمة وذلك بنسبة (٧٥.٩%)، ثم جاء في الترتيب الرابع التفاوت في تحديد وفهم مفهوم الأمن الفكري للشباب وذلك بنسبة (٧٤.١%)، ثم جاء في الترتيب الخامس نقص الإعداد المهني للعاملين بالمنظمة وذلك بنسبة (٧٠.٥%)، ثم جاء في الترتيب السادس نقص الدراسات الخاصة بالاحتياجات الفعلية للشباب وذلك بنسبة (٦٨.٨%)، بينما جاء في الترتيب السابع نقص وجود منح من وزارة التضامن الاجتماعي وذلك

بنسبة (٦٥.٢%)، بينما جاء في الترتيب الثامن نقص عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمة وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، بينما جاء في الترتيب التاسع نقص الكوادر الفنية المدربة بالمنظمة وذلك بنسبة (٥٨.٩%)، بينما جاء في الترتيب العاشر قصور عمليات التقييم والمحاسبية وذلك بنسبة (٥٤.٥%)، بينما جاء في الترتيب الحادي عشر نقص الشفافية في إصدار القرارات وذلك بنسبة (٥٢.٧%)، بينما جاء في الترتيب الثاني عشر تقديم الخدمات بدون دراسات وافية وذلك بنسبة (٤٧.٣%)، بينما جاء في الترتيب الثالث عشر والأخير تدخل مجلس الإدارة بقرارات غير مدروسة وذلك بنسبة (٤٣.٨%).

وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن النسبة العامة للمعوقات التي تحد من فعالية دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب الراجعة للمنظمة كما يراها المبحوثين بلغ (٦٤.٨%) وهو مستوي متوسط، وهذا يعني استمرار التركيز في الممارسة والأداء علي جهود المنظمة من خلال اكتشاف القدرات البشرية للعمل علي تنميتها والتعرف علي السلبيات والعمل على تحسينها وعمل ندوات للعاملين بالمنظمة حتي يقومون بأدوارهم بكفاءة ويتسمون بالخبرات وقادرين علي مواجهة المشكلات حتي تكون المنظمة قادرة علي الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة بها، ويتفق هذا مع نتائج دراسة جابر (٢٠٠٩)، والتي توصلت إلي وجود صعوبات تحد من كفاءة وفاعلية الخدمات التي تقدمها المنظمات الأهلية أهمها صعوبات متصلة بالمنظمة نفسها.

ب- المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى الشباب أنفسهم:

جدول (١٦) المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى الشباب أنفسهم (ن=١١٢)

م	الصعوبات ترجع إلى الشباب	ك	%
١	تركيز الشباب على الإعانات المادية.	١٠١	%٩٠.٢
٢	ضعف وعي الشباب بكيفية المشاركة في تلك برامج المنظمة.	٩٦	%٨٥.٧
٣	تخوف الشباب من تدخل المنظمة بشئون حياتهم.	٨٢	%٧٣.٢
٤	عدم انتظام الشباب للاستفادة من خدمات المنظمة.	٧٧	%٦٨.٨
٥	ضعف إيمان الشباب بقدراتهم وإمكانياتهم.	٧٤	%٦٦.١
٦	ضعف التعاون بين الشباب وبين المنظمة.	٦٩	%٦١.٦
صعوبات ترجع إلى الشباب أنفسهم ككل		٤٩٩	%٧٤.٣

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: الصعوبات التي تواجه المنظمات الأهلية وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للشباب أنفسهم جاءت نتائجها كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول تركيز الشباب على الإعانات المادية وذلك بنسبة (٩٠.٢%)، وجاء في الترتيب الثاني ضعف وعيهم بكيفية المشاركة في برامج المنظمة وذلك بنسبة (٨٥.٧%)، وجاء في الترتيب الثالث تخوفهم من تدخل المنظمة بشئون حياتهم وذلك بنسبة (٧٣.٢%)، بينما جاء في الترتيب الرابع عدم انتظام الشباب للاستفادة من خدمات المنظمة وذلك بنسبة (٦٨.٨%)، ثم جاء في الترتيب الخامس ضعف إيمانهم بقدراتهم وإمكانياتهم وذلك بنسبة (٦٦.١%)، ثم جاء في الترتيب السادس والأخير ضعف التعاون بينهم وبين المنظمة وذلك بنسبة (٦١.٦%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن النسبة العامة للصعوبات التي تحد من فعالية دور المنظمة في تعزيز مستوي الأمن الفكري والراجعة للشباب أنفسهم كما يحددها المسئولون بلغت (٧٤.٣%) وهي نسبة مرتفعة، وهذا يعني أن هناك بعد المخاوف لدي الشاب من بعض المنظمات عند طلب المساعدة منها وخاصة فيما يتعلق بالأمن الفكري، خوفا من أن تفشي المنظمة سرهم ومعرفة من حولهم بالمشكلات التي يعانون منها، وهناك بعد الصعوبات نتيجة عدم معرفة الشباب بالخدمات والأنشطة التي تقدمها المنظمات.

ج- المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى المجتمع:

جدول (١٧) المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى المجتمع (ن=١١٢)

م	الصعوبات ترجع إلى المجتمع	ك	%
١	ضعف التمويل الحكومي المخصص للمنظمة.	١٠٢	%٩١.١
٢	إحجام المجتمع عن تقديم المساعدات وتقديم العون والدعم المالي للمنظمة.	٩٧	%٨٦.٦
٣	ضعف الوعي المجتمعي يهدد بعض المنظمات.	٩٣	%٨٣
٤	قلة اهتمام رجال الأعمال بتقديم الدعم اللازم للمنظمة.	٨٩	%٧٩.٥
صعوبات ترجع إلى المجتمع ككل		٣٨١	%٨٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصعوبات التي تواجه المنظمات الأهلية وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للمجتمع المحيط جاءت نتائجها كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول ضعف التمويل الحكومي المخصص للمنظمات وذلك بنسبة (٩١.١%)، ثم جاء في الترتيب الثاني إحجام المجتمع عن تقديم المساعدات وتقديم العون والدعم المالي للمنظمة بنسبة (٨٦.٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالث ضعف الوعي المجتمعي يهدد بعض المنظمات بنسبة (٨٣%)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير قلة اهتمام رجال الأعمال بتقديم الدعم اللازم للمنظمات وذلك بنسبة (٧٩.٥%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن النسبة العامة للصعوبات التي تحد من فعالية دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب الراجعة للمجتمع كما يحددها المسئولون بلغت (٨٥%) وهي نسبة مرتفعة، ونتائج الجدول تدل على ضعف وعي المجتمع باحتياجات المنظمات الأهلية وكذلك ضعف وعيهم بالدور الذي تقوم به المنظمات الأهلية فهي تقدم الخدمات والبرامج التي تعجز المنظمات الحكومية عن تقدمها وبالتالي فإن المنظمات لها دور كبير وهام ولذلك في تحتاج التقديم كافة السبل لتحقيق الأهداف التي تسعي لتحقيقها.

الإجابة على التساؤل الخامس: ما المقترحات لتفعيل دور المنظمات الأهلية لتعزيز ودعم الأمن الفكري لدى الشباب؟

جدول (١٨) المقترحات لتفعيل دور المنظمات الأهلية لتعزيز ودعم الأمن الفكري لدى الشباب (ن=١١٢)

م	المقترحات لتفعيل دور المنظمات الأهلية لتعزيز ودعم الأمن الفكري لدى الشباب	ك	%
١	إقامة مشروعات تساهم في زيادة دخل المنظمة	١٠٣	%٩٢.٠
٢	إعداد برامج التأهيل الأخصائيين الاجتماعيين على تنفيذ برامج ناجحة للأمن الفكري للشباب	١٠٢	%٩١.١
٣	توفير التمويل اللازم للمنظمة	٩٩	%٨٨.٤
٤	التركيز في برامج حماية الشباب اجتماعيًا على تمكينهم وبناء قدراتهم	٩٨	%٨٧.٥
٥	توفير الكوادر الفنية المدربة	٩٧	%٨٦.٦
٦	وجود تعاون من وزارة التضامن الاجتماعي بما يخدم المنظمة وأهدافها	٩٣	%٨٣.٠
٧	تدعيم عملية الشراكة بين القطاع الخاص والأهلي لتحقيق جودة برامج الأمن الفكري للشباب	٩٢	%٨٢.١
٨	تدريب جميع العاملين بالمنظمة على أساليب التعامل المهني.	٩١	%٨١.٣
٩	تعزيز منح وإعانات للنهوض ببرامج الأمن الفكري للشباب	٩٠	%٨٠.٤
١٠	متابعة البرامج الحالية لتعزيز مستوي الأمن الفكري والكشف عن سلبياتها حتى يمكن تداركها	٨٩	%٧٩.٥
١١	وجود خطط وبرامج تتناسب مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشباب	٨٧	%٧٧.٧
١٢	إضافة مقرر دراسي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية عن الأمن الفكري	٨٦	%٧٦.٨
١٣	تقييم الوضع الراهن للشباب في كل منطقة	٨٤	%٧٥.٠
١٤	إجراء دراسات علمية حديثة عن مشكلات الشباب في المنطقة التي تخدمها المنظمة	٨٣	%٧٤.١
المقترحات ككل		١٢٩٤	%٨٢.٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن المقترحات لتفعيل دور المنظمات الأهلية لتعزيز ودعم الأمن الفكري لدى الشباب جاءت نتائجها كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول إقامة مشروعات تساهم في زيادة دخل

المنظمة وذلك بنسبة (٩٢%)، ثم جاء في الترتيب الثاني إعداد برامج لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين على تنفيذ برامج ناجحة لتحقيق الأمن الفكري للشباب وذلك بنسبة (٩١.١%)، ثم جاء في الترتيب الثالث توفير التمويل اللازم للمنظمة بنسبة (٨٨.٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع التركيز في برامج حماية الشباب اجتماعيًا على تمكينهم وبناء قدراتهم بنسبة (٨٧.٥%)، ثم جاء في الترتيب الخامس توفير الكوادر الفنية المدربة بنسبة (٨٦.٦%)، ثم جاء في الترتيب السادس وجود تعاون من وزارة التضامن الاجتماعي بما يخدم المنظمة وأهدافها بنسبة (٨٣%)، ثم جاء في الترتيب السابع تدعيم عملية الشراكة بين القطاع الخاص والأهلي لتحقيق جودة برامج الأمن الفكري للشباب بنسبة (٨٢.١%)، ثم جاء في الترتيب الثامن تدريب جميع العاملين بالمنظمة على أساليب التعامل المهني بنسبة (٨١.٣%)، ثم جاء في الترتيب التاسع تعزيز منح وإعانات للنهوض ببرامج الأمن الفكري للشباب بنسبة (٨٠.٤%)، ثم جاء في الترتيب العاشر متابعة البرامج الحالية لتعزيز مستوي الأمن الفكري والكشف عن سلبياتها حتى يمكن تداركها بنسبة (٧٩.٥%)، ثم جاء في الترتيب الحادي عشر وجود خطط وبرامج تتناسب مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشباب بنسبة (٧٧.٧%)، ثم جاء في الترتيب الثاني عشر إضافة مقرر دراسي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية عن الأمن الفكري بنسبة (٧٦.٨%)، ثم جاء في الترتيب الثالث عشر تقييم الوضع الراهن للشباب في كل منطقة بنسبة (٧٥%)، ثم جاء في الترتيب الرابع عشر والأخير إجراء دراسات علمية حديثة عن مشكلات الشباب في المنطقة التي تخدمها المنظمة بنسبة (٧٤.١%)،

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن النسبة العامة لمقترحات لتفعيل دور المنظمة في تعزيز الأمن الفكري للشباب كما يراها المبحوثين بلغت (٨٢.٥) وهي نسبة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى أنه لابد من توفير الآليات لتجنب المصاعب الشديدة بالنسبة للشباب خاصة على حد سواء في مواجهة المخاطر الجسيمة، وتوفير الوسائل المساعدة الشباب على مواجهة الأفكار المتطرفة التي تواجههم، ومحاول زيادة الثقة بأنفسهم لمواجهة تلك بدون التدخل من أحد، بالإضافة إلى تحسين إمكانيتهم للوصول إلي توعية أقرانهم بخطورة الفكر المتطرق وتحقيق أعلي مستوي أمان للأمن الفكري.

النتائج العامة للدراسة

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من المسئولين والعاملين بالمنظمات الأهلية محل الدراسة من عينة الدراسة تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٢٥-٣٥) سنة وذلك بنسبة (٣٣.٩%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية العاملين بالمنظمات الأهلية محل الدراسة حصلوا على (مؤهل جامعي) في الترتيب الأول بنسبة (٦١.٦%).

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المسئولين والعاملين بالمنظمات الأهلية محل الدراسة (متزوجين) في الترتيب الأول بنسبة (٧٢.٣%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوضع الوظيفي للعاملين بالمنظمات الأهلية جاءت نتائجه كالتالي حيث جاء في الترتيب الأول الموظفين وذلك بنسبة (٥٠.٩%)، يليه المتطوعين بنسبة (٣٧.٥%)، وأخيراً أعضاء مجلس الإدارة بنسبة (١١.٦%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد سنوات الخبرة جاءت نتائجه كالتالي حيث جاء في الترتيب الأول من (٩-١٢) وذلك بنسبة (٢٩.٥%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المسئولين والعاملين بالمنظمات الأهلية محل الدراسة مستوى دخلهم (٢٥٠٠ جنيه فأكثر) وذلك بنسبة (٦١.٦%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أهم الوسائل التي يستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز الأمن الفكري للشباب، جاءت بالترتيب كالتالي: في الترتيب الأول ندوات تثقيفية لدعم وتعزيز الأمن الفكري وذلك بنسبة مئوية (٨٧.٥%)، ثم جاء في الترتيب الثاني دورات تدريبية في مجال الأمن الفكري وذلك بنسبة مئوية (٧٧.٧%)، ثم جاء في الترتيب الثالث ورش عمل وذلك بنسبة مئوية (٦٨.٨%)، ثم جاء في الترتيب الرابع مطبوعات ونشرات دورية خاصة بالأمن الفكري وذلك بنسبة مئوية (٦٣.٤%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أهم الأساليب التي تستخدمها المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب جاءت بالترتيب كالتالي: في الترتيب الأول التشجيع على تغيير الأفكار المختلفة عن المجتمع وذلك بنسبة (٩٧.٣%)، ثم جاء في الترتيب الثاني التوعية بالعادات والتقاليد التي تحقق الأمن الفكري وذلك بنسبة (٩٥.٥%)، ثم جاء في الترتيب الثالث التوعية بأهمية تغيير الأفكار والانخراط في المجتمع وذلك بنسبة (٧٦.٨%)، ثم جاء في الترتيب الرابع استثارة الوعي بأهمية مواجهة الأفكار المختلفة عن الطبيعي وذلك بنسبة (٦٤.٣%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أهم الأليات التي تستخدمها المنظمات الأهلية في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب، تمثلت فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول إعداد قاعدة بيانات متكاملة المتابعة الأداء وذلك بنسبة (٨٣.٩%)، وجاء في الترتيب الثاني القيام بزيارات ميدانية للشباب في موقعهم المختلفة في المجتمع وذلك بنسبة (٧٧.٧%)، وجاء في الترتيب الثالث إجراء حوار مجتمعي لتطوير خدمات المنظمة وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، بينما جاء في الترتيب الرابع عقد

لقاءات مع المستفيدين من خدمات المؤسسة للتأكد من قدرتهم علي التفكير بإيجابية المنظمة وذلك بنسبة (٥٦.٣%)، بينما جاء في الترتيب الخامس إجراء البحوث والدراسات لتحديد احتياجات ومشكلات الشباب فيما يتعلق بالأمن الفكري وذلك بنسبة (٥٠.٩%)، بينما جاء في الترتيب السادس إصدار تقارير دورية توضح الإيجابيات والسلبيات فيما تقوم به المنظمة من أدوار وذلك بنسبة (٤٦.٤%)، بينما جاء في الترتيب السابع والأخير وضع صندوق شكاوي ومقترحات لمعرفة رأي الشباب في دور المنظمة وذلك بنسبة (٤٥.٥%).

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الوسطية للشباب، يتضح فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب وذلك بنسبة (٩١.١%)، ثم جاء في الترتيب الثاني العمل على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب وذلك بنسبة (٨٤.٨%)، ثم جاء في الترتيب الثالث نحاول تعريف الشباب بمتطلبات تعزيز الأمن الفكري وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، ثم جاء في الترتيب الرابع توضيح الآثار السلبية للتطرف وراء اعتناق الأفكار المنحرفة للشباب وذلك بنسبة (٥٤.٥%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تدعيم قيم الوحدة الوطنية لدي الشباب وذلك بنسبة (٤٩.١%)، ثم جاء في الترتيب السادس استضافة بعض القيادات الدينية لعمل لقاءات مع الشباب وذلك بنسبة (٤٥.٥%)، ثم جاء في الترتيب السابع تشجيع الشباب علي محاورة الشباب من يختلف معهم في الفكر وذلك بنسبة (٤٣.٨%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الانتماء الوطني للشباب، يتضح فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول ندعو بعض القيادات الأمنية لمحاورة الشباب وتوضيح الحقائق لهم وذلك بنسبة (٩٤.٦%)، ثم جاء في الترتيب الثاني نحاول استثارة قدرات وطاقات الشباب على الإبداع وذلك بنسبة (٨٦.٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالث نحاول إرشاد الشباب لتجنب نشر السلبيات عن الوطن وذلك بنسبة (٨٢.١%)، ثم جاء في الترتيب الرابع نحاول الارتقاء بمستوي الوعي الوطني لدي الشباب تجاه القضايا المجتمعية وذلك بنسبة (٧٢.٣%)، ثم جاء في الترتيب الخامس نحفز الشباب علي الافتخار بنماذج التضحية والنجاح في المجتمع وذلك بنسبة (٧٠.٥%)، ثم جاء في الترتيب السادس نسعي لتوضيح الأدوار والمسئوليات المطلوبة للحفاظ علي أمن الوطن وذلك بنسبة (٥٦.٣%)، ثم جاء في الترتيب السابع نشجع الشباب علي الدفاع عن موقف الوطن في علاقاته الخارجية وذلك بنسبة (٥٤.٥%).

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي الانتماء الثقافي الوطني للشباب، يتضح فيما يلي: جاء في الترتيب الأول حث الشباب على الانفتاح الأمن مع الثقافات الأخرى وذلك بنسبة (٨٥.٧%)، وجاء في الترتيب الثاني تنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات الفكرية والثقافية وذلك بنسبة (٨٣.٩%)، ثم جاء في الترتيب الثالث تشجيع الشباب على المشاركة في الاحتفالات الوطنية وذلك بنسبة (٨٠.٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع تشجيع الشباب علي الالتزام بقيم المجتمع وذلك بنسبة (٧٦.٨%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تشجيع الشباب على الحفاظ على هوية وخصوصية المجتمع المصري وذلك بنسبة (٧٤.١%)، ثم جاء في الترتيب السادس والأخير تشجيع الشباب على المشاركة في برامج المحافظة على البيئة وذلك بنسبة (٧١.٤%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المنظمات الأهلية في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب، يتبين فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع الشباب علي طرح أفكارهم بكل حرية وذلك بنسبة (٨٣%)، ثم جاء في الترتيب الثاني تحفيز الشباب علي المشاركة في مشروعات الخدمة العامة وذلك بنسبة (٧٣.٢%)، ثم جاء في الترتيب الثالث تدعيم الفكر الإيجابي لدي الشباب نحو إجبارية التجنيد وذلك بنسبة (٦٩.٦%)، ثم جاء في الترتيب الرابع السعي لتنمية الحس الجماعي لدي الشباب وذلك بنسبة (٦٧.٩%)، ثم جاء في الترتيب الخامس محاولة إدماج الشباب في القضايا المحلية والعلمية وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، ثم جاء في الترتيب السادس تدريب الشباب علي كيفية اتخاذ القرار السليم وذلك بنسبة (٦١.٦%)، ثم جاء في الترتيب السابع والأخير إقامة ورش عمل لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة وذلك بنسبة (٥٩.٨%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لدعم وتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الشباب وترجع إلى المنظمات الأهلية حيث جاءت نتائجها كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول محدودية أعداد المتطوعين وذلك بنسبة (٨٨.٤%) وجاء في الترتيب الثاني تعدد مجالات عمل المنظمة وذلك بنسبة (٧٨.٦%)، وجاء في الترتيب الثالث ضعف الموارد المالية للمنظمة وذلك بنسبة (٧٥.٩%)، ثم جاء في الترتيب الرابع التفاوت في تحديد وفهم مفهوم الأمن الفكري للشباب وذلك بنسبة (٧٤.١%)، ثم جاء في الترتيب الخامس نقص الإعداد المهني للعاملين بالمنظمة وذلك بنسبة (٧٠.٥%)، ثم جاء في الترتيب السادس نقص الدراسات الخاصة بالاحتياجات الفعلية للشباب وذلك بنسبة (٦٨.٨%)، بينما جاء في الترتيب السابع نقص وجود منح من وزارة التضامن الاجتماعي وذلك بنسبة (٦٥.٢%)، بينما جاء في الترتيب الثامن نقص عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمة وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، بينما جاء في الترتيب

التاسع نقص الكوادر الفنية المدربة بالمنظمة وذلك بنسبة (٥٨.٩%)، بينما جاء في الترتيب العاشر قصور عمليات التقييم والمحاسبية وذلك بنسبة (٥٤.٥%)، بينما جاء في الترتيب الحادي عشر نقص الشفافية في إصدار القرارات وذلك بنسبة (٥٢.٧%)، بينما جاء في الترتيب الثاني عشر تقديم الخدمات بدون دراسات وافية وذلك بنسبة (٤٧.٣%)، بينما جاء في الترتيب الثالث عشر والأخير تدخل مجلس الإدارة بقرارات غير مدروسة وذلك بنسبة (٤٣.٨%).

- أشارت نتائج الدراسة إلى أهم الصعوبات التي تواجه المنظمات الأهلية وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للشباب أنفسهم جاءت كما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول تركيز الشباب على الإعانات المادية وذلك بنسبة (٩٠.٢%)، وجاء في الترتيب الثاني ضعف وعيهم بكيفية المشاركة في برامج المنظمة وذلك بنسبة (٨٥.٧%)، وجاء في الترتيب الثالث تخوفهم من تدخل المنظمة بشئون حياتهم وذلك بنسبة (٧٣.٢%)، بينما جاء في الترتيب الرابع عدم انتظام الشباب للاستفادة من خدمات المنظمة وذلك بنسبة (٦٨.٨%)، ثم جاء في الترتيب الخامس ضعف إيمانهم بقدراتهم وإمكانياتهم وذلك بنسبة (٦٦.١%)، ثم جاء في الترتيب السادس والأخير ضعف التعاون بينهم وبين المنظمة وذلك بنسبة (٦١.٦%).

- أشارت نتائج الدراسة إلى أهم الصعوبات التي تواجه المنظمات الأهلية وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للمجتمع المحيط جاءت كما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول ضعف التمويل الحكومي المخصص للمنظمات وذلك بنسبة (٩١.١%)، ثم جاء في الترتيب الثاني إحجام المجتمع عن تقديم المساعدات وتقديم العون والدعم المالي للمنظمة بنسبة (٨٦.٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالث ضعف الوعي المجتمعي يهدد بعض المنظمات بنسبة (٨٣%)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير قلة اهتمام رجال الأعمال بتقديم الدعم اللازم للمنظمات وذلك بنسبة (٧٩.٥%).
- أشارت نتائج الدراسة إلى أهم المقترحات لتفعيل دور المنظمات الأهلية لتعزيز ودعم الأمن الفكري لدى الشباب جاءت كما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول إقامة مشروعات تساهم في زيادة دخل المنظمة وذلك بنسبة (٩٢%)، ثم جاء في الترتيب الثاني إعداد برامج لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين على تنفيذ برامج ناجحة لتحقيق الأمن الفكري للشباب وذلك بنسبة (٩١.١%)، ثم جاء في الترتيب الثالث توفير التمويل اللازم للمنظمة بنسبة (٨٨.٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع التركيز في برامج حماية الشباب اجتماعيًا على تمكينهم وبناء قدراتهم بنسبة (٨٧.٥%)، ثم جاء في الترتيب الخامس توفير الكوادر الفنية المدربة بنسبة (٨٦.٦%)، ثم جاء في الترتيب السادس وجود تعاون من وزارة التضامن الاجتماعي بما يخدم المنظمة وأهدافها بنسبة (٨٣%)، ثم جاء في

الترتيب السابع تدعيم عملية الشراكة بين القطاع الخاص والأهلي لتحقيق جودة برامج الأمن الفكري للشباب بنسبة (٨٢.١%)، ثم جاء في الترتيب الثامن تدريب جميع العاملين بالمنظمة على أساليب التعامل المهني بنسبة (٨١.٣%)، ثم جاء في الترتيب التاسع تعزيز منح وإعانات للنهوض ببرامج الأمن الفكري للشباب بنسبة (٨٠.٤%)، ثم جاء في الترتيب العاشر متابعة البرامج الحالية لتعزيز مستوي الأمن الفكري والكشف عن سلبياتها حتى يمكن تداركها بنسبة (٧٩.٥%)، ثم جاء في الترتيب الحادي عشر وجود خطط وبرامج تتناسب مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشباب بنسبة (٧٧.٧%)، ثم جاء في الترتيب الثاني عشر إضافة مقرر دراسي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية عن الأمن الفكري بنسبة (٧٦.٨%)، ثم جاء في الترتيب الثالث عشر تقييم الوضع الراهن للشباب في كل منطقة بنسبة (٧٥%)، ثم جاء في الترتيب الرابع عشر والأخير إجراء دراسات علمية حديثة عن مشكلات الشباب في المنطقة التي تخدمها المنظمة بنسبة (٧٤.١%).

عاشرا: توصيات الدراسة:

تقترح الباحثة في ضوء ما تم استعراضه في المحاور السابقة مجموعة من الوسائل قد يكون من شأنها تفعيل دور المنظمات الأهلية في المجتمع المصري في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب، والتصدي للأفكار المنحرفة والمتطرفة، وتتمثل في الوسائل التالية:

١) صياغة استراتيجية موحدة وشاملة على المستوى الوطني من شأنها العمل على تفعيل دور المنظمات الأهلية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب؛ بحيث تعتمد على تكاملية الأدوار بين مختلف المؤسسات المعنية في المجتمع المصري؛ كل فيما يخصه؛ وبغية القضاء على أية مهددات للأمن الفكري تمثل خطرًا بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة، على أن تشترك في صياغة هذه الاستراتيجية وتنفيذها المؤسسات التالية:

أ- المنظمات الأهلية.

ب- المؤسسات الدينية.

ج- المؤسسات التعليمية.

د- المؤسسات الاجتماعية.

هـ- المؤسسات الإعلامية.

و- المؤسسات المعنية بالحوار الوطني.

ز- المؤسسات الأمنية.

إضافة إلى أية مؤسسات أخرى تظهر أهمية مشاركتها في صياغة هذه الاستراتيجية في الواقع العملي، وبما يتناسب وطبيعية المجتمع المصري.

٢) أن تراعي أي خطط أو آليات تنفيذية محددة للتعاون بين مختلف المؤسسات المجتمعية الضوابط التالية:

أ- طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب وخصائصها المميزة.

ب- أن تتم وفق خطة زمنية واضحة.

ج- أن تتفق وما تفرضه التطورات الراهنة في تكنولوجيا المعلومات؛ كونها سلاح ذو حدين؛ فمن ناحية قد تكون أحد مقومات تعزيز الأمن الفكري أو في المقابل قد تكون أحد أسباب زعزعته.

د- الإفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتاحة لدى كل المنظمات الأهلية المحددة؛ بما يساعد على تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.

المراجع

المراجع العربية

(١) إبراهيم علي المومني، دور المعلمين في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة عجلون، المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مجلد (٧)، عدد (٦)، ٢٠١٨، ص ص١٠٤-١١٥.

(٢) أحمد زكي بدوي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٣، ص٣٧١.

(٣) أحمد شفيق السكري، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٣٩٩.

(٤) أسامة محمد بدر، مواجهة الإرهاب: دراسة في التشريع المصري المقارن، دار النشر الذهبي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٤.

(٥) إصلاح عبد الناصر عبد الرحمن، الأمن الفكري في المجتمع الرقمي: نحو هندسة اجتماعية بناءة، مجلة كلية الآداب (جامعة الفيوم، كلية الآداب)، مجلد (١٤)، عدد (٢)، ٢٠٢٢) ص ص ١٥٤٢-١٦٠٤.

(٦) البراشي، بكيل بن محمد (٢٠١١)دور الأمن الفكري في الوقاية من الإرهاب، دراسة تطبيقية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية

(٧) اليمني، إبراهيم محمد (٢٠١٩)الدور الوقائي لأجهزة الأمن في حماية الشباب من الانحراف الفكري: دراسة ميدانية، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية

(٨) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(٢٠١٢)، معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية (٢٠١٣ -٢٠١٩)، شباب مصر بناة المستقبل، جمهورية مصر العربية

(٩) بن منظور، جمال الدين. (١٤١٤هـ). لسان العرب. دار الفكر، الطبعة الثالثة، ص١٠.

(١٠) حسن عزيز نور الحلو، وجلال خضير الزبيدي. ***الإرهاب في القانون الدولي: دراسة قانونية مقارنة***. الطبعة الأولي، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٥، ص١٥٩.

(١١) رشاد أحمد عبد اللطيف، تنظيم المجتمع وقضايا التعولم" مداخل مهنية ونظريات علمية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧، ص٣٢٠.

(١٢) رضا سلامة المواضية، وأشرف فؤاد كنعنان. تصور مقترح لدور كليات التربية في الجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلبتها. مجلة العلوم التربوية (جامعة الأزهر). مجلد (٤٦) عدد (٣)، ٢٠١٩، ص ٤١٢-٤٢٥.

(١٣) سامي محمد الديداموني الشربيني، العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان -كلية الخدمة الاجتماعية، عدد (٥٠)، جزء (٢)، ٢٠٢٠، ص ص ٣٥٥، ٣٩٦.

(١٤) سعد العتيبي. (١٤٣٠هـ). الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ص ٢٥-٢٦.

(١٥) سكرة علي حسن البريدي، اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر -كلية الإعلام بالقاهرة، مجلد (٦)، عدد (٥٤)، ٢٠٢٠، ص ص ٣٧٨٧، ٣٨٢٦.

(١٦) سلطان الحربي. (١٤٣٢هـ). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ص ٢.

(١٧) طالب مهدي السوداني، أسس العمل الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية: محاولة لرسم سياسة إصلاح ورعاية سليمة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (١٢)، العدد (٢٤)، ١٩٩٧م، ص١٢٧.

(١٨) عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون، تنظيم المجتمع نظريات وقضايا، دار المهندس للطباعة، القاهرة، ١٩٩٩، ص١٢٩.

(١٩) عبد الخالق محمد عفيفي، تنظيم المجتمع في المجتمعات النامية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٥٣٠.

(٢٠) عبد الرحمن الزنيدي. (١٤١٥هـ). حقيقة الفكر الإسلامي. بحث في المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، جامعة الملك سعود، دار المسلم، الطبعة الأولى، ص١٤.

(٢١) عبد الرحمن الشاعر. الأمن الفكري في مواجهة العولمة. كتاب نظمته الجامعة ضمن فعاليات الندوة العلمية "التخطيط الأمني لمواجهة عصر العولمة"، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)، ص٢.

(٢٢) عبد الرحمن بن عبد الله الشقير، موقف الشباب الجامعي من قيم التحديث، دراسة ميدانية على عينة من الطلاب والطالبات السعوديين في جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، ٢٠١١م، ص٥٢.

(٢٣) عبد العزيز عبد الله مختار وآخرون، أسس البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٤، ص١٦٢.

(٢٤) عطية، سحر بهجت محمد (٢٠١٥) الإسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد (٥٥)

(٢٥) على الدين هلال. الأمن القومي العربي: دراسة في الأصول. مجلة شؤون عربية (جامعة الدول العربية-الأمانة العامة)، عدد (٣٥)، ١٩٨٤، ص٣٧١.

(٢٦) علي فايز الجنحي، (١٤٢٨هـ). دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٥.

(٢٧) علياء عمر كامل إبراهيم فرج، إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجا، مجلة الفتح، عدد (٨١)، ٢٠٢٠، ص ص ٢٩٦، ٣٢٨.

(٢٨) محمد بن علي الصالح، وآمال محمد عبد المولي، دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد (٢٨)، عدد (٢)، ٢٠٢٠، ص ص ٤٩٨، ٥٢٩.

(٢٩) محمد رفعت قاسم، تنظيم المجتمع: الأسس والأجهزة، الطبعة الأولى، دار نوبار للنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص٢٩٢.

(٣٠) محمد زين عبد الرحمن، ومحمد أحمد خليفة، ومحمود رشاد محمد أحمد هنداوي، تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، عدد (٣٨)، ٢٠٢٢، ص ص ٨٣٣-٨٦١.

(٣١) محمود، أسماء مصطفي(٢٠١٩) بعد المشاركة في تحقيق الأمن الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم

(٣٢) مريم الشمري، دور كلية التربية بجامعة الكويت في تعزيز الأمن الفكري للمجتمع الكويتي :دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.

(٣٣) منال منصور أحمد. (٢٠١٧). تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر). مجلد (٣٦) عدد (١٧٢)، جزء (١)، ص ٥٨٧-٦٣٨.

(٣٤) ناصر إبراهيم الشرعة، دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد (١٣)، العدد (١)، ٢٠١٧م، ص٢٢٥.

المراجع الاجنبية

(35) Abdallah Almahaireh & Mamduh Alzaben & Fatima Aladwan and Mohammad Aljahani, The Level of Intellectual Security and its Relationship with Life Satisfaction among Mutah University Students, Journal of Social Studies Education Research, Vol. 12, Issue 3, 2021, p. p. 28-46.

(36) Abdul Moneim Sultan Ahmed Gilani, Assessment the roles of the social worker as a generalist practitioner in dealing with the intellectual security risks among university youth, Future of Social Sciences Journal, vol.(10), issues.(3), 2022, p.p: 169-210.

(37) Dima Waswas & Al-Mothana M. Gasaymeh, The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students, Journal of Education and Learning; Vol. 6, No. 1; 2017, pp. 193-206.

(38) Dima Waswas and Al-Mothana Gasaymeh, The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students, Journal of

Education and Learning: Published by Canadian Center of Science and Education. Vol. 6, No. 1, 2017, p. p. 193-206.

(39) Khloud Falah Ahmad Rahamneh & Mohammed Al-Qudah, Proposed Educational Vision For Activating The Role of The Jordanian Universities Students Families In Enhancing Students Intellectual Security From The Students Perspectives, European Scientific Journal, Vol.12, No. 16, 2016, pp. 1857-7881.

(40) Longman Group Limited (1998): Longman active study dictionary of English, Edit. by L. Alexander, et al., 2nd ed., The Egyptian International Publishing Company- Longman, Cairo, p. 633.

(41) Mariam Abdullah Ahma and Amnah Hassan Dammas, The Role of School Administrations and Educational Curricula in Promoting the Intellectual Security of Students, Journal of Education and Learning (EduLearn), Saudi Arabia, Vol. 12, No. l, 2018, pp. 84~90.

(42) Mohammad Ahmed Hammada and Hend Faye AL-shahran, The Relationship Between Emotional Intelligence and Intellectual Security Among University Students, International Journal of Innovation, Creativity and Change, Volume 14, Issue 12, 2020, pp. 545-566.

(43) Mohammad Salim Al-Zboun & Mamon Salim Al-Zboun and Hussam N. Fakhouri, The Role of Electronic Means in Enhancing the Intellectual Security among Students at the University of Jordan, IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, Vol. 12, No. 1, 2021, pp. 358-364.

(44) Mohammad Salman Al-Khaza'leh, Awareness of Al-Ain University students of dialogue that enhances the intellectual security through the use of social media, International Journal of Innovation, Creativity and Change, Volume 9, Issue 8, 2019, pp. 348-371.